



بحوث جغرافية



سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٥

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات
النمو العمراني في مدن القصيم

د. مساعد بن عبد الرحمن الجعيدب

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

التوافق المكاني بين الاستراحات واتجاهات النمو العمراني في مدن القصيم

د. مساعد بن عبدالرحمن الجعيد

جامعة القصيم

كلية العلوم العربية والاجتماعية/ قسم الجغرافيا

ملخص الدراسة:

انتشرت ظاهرة الاستراحات في مدن القصيم مشكلة نوعاً جديداً من استخدامات الأرض. واستلزم ظهور الاستراحات تبعات منها مزاحمة الاستخدامات الأخرى، وزيادة توسع المدن عندما زحف هذا الاستخدام (الاستراحات) على المناطق الريفية مساهماً في تضييق الحدود بين الحضر والريف، علاوة على أن نسبة من الاستراحات تنمو بشكل غير منتظم في ملكيات خاصة وجه معظمها لهذا الاستخدام. إلا أن المشكلة ذات البعد الأهم هي إمكانية إعاقة الاستراحات لاتجاهات نمو المدن في المستقبل سيما وأنها تنمو بشكل سريع مما يمكن معه تغيير نسيج تركيب المدن إلى شكل غير متجانس. وتحاول الدراسة رصد التوافق بين الاستراحات واتجاهات نمو مدن القصيم من زوايا مكانية متعددة، مع إبراز العوامل المرتبطة بذلك.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة بين زيادة نمط تركيز الاستراحات وعدم انتظام التخطيط لها، ويظهر ذلك في شرق مدينة بريدة وجنوب عنيزة. كما لا يمكن تفسير نمو الاستراحات بنظرية محددة من نظريات تركيب المدن، حيث أن هذا الاستخدام جاء على جميع النظريات الأساسية (الدوائر المركزية، القطاعات، النوى المتعددة)؛ ويظهر ذلك عندما تركزت الاستراحات في الحزام الأخير لتتواكب مع نظرية الحلقات المركزية، وعندما اختارت الأماكن الأقل في أسعار الأرض لتتماشى مع نظرية القطاعات، وعندما تقوقع بعض منها في أكثر من نواة لتتوافق مع نظرية النوى المتعددة. ومما توصلت إليه الدراسة أن التأخر في وضع ضوابط تخطيطية خاصة بإنشاء الاستراحات أدى إلى تداخل فيما بين الاستخدامات خاصة السكني مع هذا الاستخدام.

أولاً الإطار العلمي للدراسة:

يرتبط تحقيق أهداف تلك الدراسة باستعراض الخلفيات العلمية المرتبطة بالموضوع مما يمكن من خلاله تصور مشكلة البحث في حدود معينة. ويعد الإطار النظري أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية لما يمكن معالجته في الموضوع الذي يمكن دراسته من زوايا تخصصية متعددة. ويستند الإطار - غالباً - على أسس نظرية ومسلمات بديهية ومنهجية علمية وأدوات يتم بها جمع المادة العلمية، كما يقترن هذا الإطار بعرض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، التي من خلالها يتم إبراز الفكرة الأساس حول ما يحاول هذا البحث معالجته عبر فروض علمية. ويحدد موضوع الدراسة الإطار النظري المناسب له عن طريق الوفاء بتحقيق الأفكار المعدة للطرح والمناقشة.

١-١ موضوع ومفهوم الظاهرة:

أحدثت التغيرات الحضرية في طبيعة الحياة نطماً جديداً من استخدامات الأرض تمثل في اتخاذ مقرات للترفيه العام والخاص، ونمت هذه المقرات نمواً سريعاً على مستوى المدن، حتى أن مساحاتها غلبت على معظم استخدامات الأرض لبعض الأحياء الحدية، وخلف هذا الاستخدام نشاطاً وظيفياً تمثل في استثمار ترفيهي في شكل منتديات خاصة تقضي فيها الأسر أوقات فراغها.

ويتطلب إنشاء هذه المقرات مقومات أبرزها توفر الماء، واستواء الأرض، والقرب - قدر الإمكان - من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، إضافة إلى قربها من الطرق الرئيسية. وقد لا تتوفر جميع تلك المقومات بأن تنقلص المقومات المطلوبة في بعض المواقع، مما يؤدي إلى جملة تأثيرات أهمها تركيز هذا الاستخدام في إطار مكاني من المدينة. ولتحديد طبيعة هذا الاستخدام الترفيهي وعلاقته بالنطاق العمراني كان من الضروري الوقوف على المفهوم المرتبط بهذا الاستخدام تمهيداً لدراسته.

مفهوم الاستراحات:

في محاولة للوصول إلى تعريف شامل لهذا المفهوم ارتأى البحث الأخذ بتحديدته من زوايا متعددة؛ فهناك التعريف من قبل المستفيدين، والتعريف من الزاوية الاستثمارية، وتعريف الجهات التنظيمية (البلديات)، والتعريف أيضاً من قبل اللغويين.

تعريف اللغويين: إن أقرب المفردات لهذا اللفظ مأخوذ من استراح بمعنى وجد الراحة (مصطفى، وآخرون، ١٤١٠هـ، ص ٣٨٠). وهذا فيه دلالة على الهدف الرئيس من استحداث هذا الاستخدام.

تعريف الجهات التنظيمية: لا يوجد تعريف محدد إلا أنه يمكن استنباط التعريف من الضوابط التي وضعتها وزارة الشؤون البلدية والقروية ملحق (٣) لإقامة هذا الاستخدام بأنها تلك المنشآت التي تُبني البلديات لها مخططات بمواصفات مساحية خاصة ووفق ضوابط محددة عن طريق استحداث مخططات تسمح بتحقيق الغرض من الاستخدام (إقامة منشآت ترويحية).

التعريف الاستثماري: هي منشأة عمرانية ترفيهية بمساحات متفاوتة قصد من وجودها توظيف رأس مال جامد في زيادة الدخل.

تعريف المستفيدين: يتعدد التعريف عند المستفيدين حول مفهوم الاستراحة، وهذا يرتبط بشكل الاستفادة منها، أو بنوعية الاستراحات التي يُقدم الأفراد على استئجارها. ويمكن إعطاء صور من التعريف الذي أخذ من المستفيدين على النحو التالي:

(١) هي أرض محاطة بسياج تضم خدمات ترفيهية يقضي فيها الفرد جزءاً من وقته إما تلبية لدعوة مقدمة إليه، أو رغبة في استضافة أقاربه ومعارفه.

(٢) الاستراحة مكان مهياً للجلوس والتثقيف والترفيه بجميع أشكاله وصوره.

(٣) الاستراحة مكان يقصده الناس بغرض التجمع والترفيه عن النفس بالبعد عن جو المدينة الخانق.

١-٢ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في مدى الترابط والتوافق بين هذا الاستخدام والاستخدامات الأخرى، من حيث رغبة السكان في بناء المساكن بالقرب من الاستراحات عند اكتمال بناء المخططات في الأحياء الحدية، أو عند التوسع العمراني باتجاه الأراضي التي اتخذها الاستراحات مواضع لها؛ فمن المعلوم أن الاستراحات تتوطن في المخططات الحديثة بشكل أسرع من توطن المساكن. ومن المحاور التي تقترن بهذه المشكلة - وهي في الحقيقة مدعمة لها - النمو السريع للاستراحات وتزايد أعدادها خلال العشر سنوات الأخيرة. ويوحى هذا النمو بجملة تساؤلات منها:

(١) هل هناك دوافع تُسرّع من عملية نمو الاستراحات على مستوى المدن؟

(٢) ما هو الهدف الرئيس من إقامة الاستراحات وانتشارها بشكل حلقي على أطراف

النطاقات العمرانية للمدن؟

٣) هل هناك ضوابط تخطيطية أخذت بالحسبان للاستراحات بحيث لا تتعارض مع اتجاهات النمو العمراني المستقبلي عند إقامة مخططات المساكن بالقرب منها؛ بحيث يؤخذ بالاعتبار اتساق الكتلة العمرانية؟

٤) كيف أثر العامل الاجتماعي والسلوكي في نمو هذا الاستخدام، وما هي العوامل التي تقف وراء ذلك لتكون مسوغاً لتسارع نمو وحداته؟

١-٣ أهداف الدراسة:

انتشرت الاستراحات في الآونة الأخيرة حتى أصبحت استخدام يشغل نسبة لا بأس بها من إجمالي استخدامات الأرض في النطاق العمراني للمدن. والهدف الرئيس في هذا البحث هو محاولة إجراء مسح ميداني لطبيعة هذا الاستخدام، من حيث: دوافع التوسع فيه، ودراسة نمط توزيع الاستراحات، إضافة إلى معرفة مدى وفائه بحاجة السكان.

ويعد معرفة الجانب السلوكي المتمثل بنظرة المستفيدين لهذا الاستخدام إحدى الدعائم أو الركائز الهامة في الاستجابة السريعة لنموه، كما أنه يمثل جانباً من التطوير المستقبلي لهذا الاستخدام، سيما وأنه الأساس في تباين وانتشار الاستراحات على مستوى إطار المدينة العمراني مرتبط بنظرة المستفيدين.

١-٤ المرجعية النظرية والدراسات السابقة

تأخذ المدن في تركيبها الداخلي أنماطاً مورفولوجية متعددة، مما جعل بعض العلماء المختصين بدراسة المدن يصنفون تركيبها في عدة نماذج في محاولة للوصول إلى تعيين لأشكال النمو العمراني وطبيعة استخدام أرض المدن، والذي به تُحدد العوامل المؤثرة في الشكل ونوع الاستخدام. وقامت النماذج على مجموعة مفاهيم اقتصادية واجتماعية ووظيفية (الأسدي، ١٩٩٠، ص ١١٢). ويمكن إضافة المفهوم التنظيمي إلى تلك المجموعة لأهميته في توجيه التنمية العمرانية، وباستعراض أهم تلك النماذج يمكن الوصول إلى تعيين مواطن هذا الاستخدام (الاستراحات) والعوامل التي دعت إلى تركزه في نطاق معين.

نظرية الحلقات: قامت النظرية على أساس التجانس للموضع الذي قامت عليه المدينة، مما جعل قلب المدينة مركزاً لخمسة حلقات تتوطن فيها استخدامات مختلفة تعتمد على احتياجاتها من وحدة المساحة، وقدرتها على المنافسة مع الاستخدامات الأخرى بحيث تتراجع الاستخدامات التي تحتاج حيزاً مكانياً واسعاً إلى الحلقة التي تنخفض فيها رسوم ملكية الأرض وهي الحلقة الخامسة. وإن السؤال البارز في دراسة هذا الموضوع هو: هل الاستراحات مقدمة لنشأة سكن شبيه بما هو موجود

في الحلقة الخامسة - لبعض المدن العالمية - والذي يتميز باتساع المسكن وإحاطته بالمسطحات الخضراء التي تحوي الملاعب وغيرها، أم أن هذه الاستراحات سينتهي دورها بمجرد مزاحمة العمران السكني لها؟ إن الإجابة على مضمون هذا السؤال تحدد عوامل كثيرة منها أسعار الأراضي، والعادات الاجتماعية، ووجود بدائل ترفيهية، علاوة على القوانين التنظيمية التي تفرضها البلديات والتي ستعكس على هذا الاستخدام من حيث بقاءه أو استبداله بمجمعات سكنية خاصة (عائلية) أو تجزئته وبيعه في مزادات علنية بسبب ارتفاع أسعار الأراضي في مواضع الاستراحات في المستقبل.

نظرية القطاعات: قامت النظرية على مبدأ اختلاف الإيجارات في المدينة مما جعل المدينة تقسم إلى قطاعات مكانية تتفق في خصائص الأسعار. وأسهمت هذه النظرية في شرح أهمية بعض المناطق في المدينة مما أكسبها القدرة على منافسة مناطق قد تكون قريبة من قلب المدينة. لكن هل الاستراحات تميل إلى الظهور في المناطق التي تسجل الإيجارات (أسعار الأراضي) فيها قيماً منخفضة؟ إذا كانت المناطق منخفضة الإيجارات والتي قد تكون موقعاً للاستراحات لا تتمتع بمقومات الترفيه فإن الإقبال على هذه الاستراحات سيكون محدوداً، خاصة أن المستثمر لهذا الاستخدام (الاستراحات) يحرص على الموقع الذي يحقق زيادة رغبة السكان فيه.

نظرية النوى المتعددة: إذا كانت بعض الاستخدامات تكون نواة خاصة بها بالتضافر مع بعض الأنشطة المرتبطة بها فهل هذا ينطبق على هذا الاستخدام (الاستراحات). يميله إلى التجمع؟ إن هذا السؤال تحدد المواقع الفعلية للاستراحات، كما أنه قد يحدد من قبل عوامل سبق شرحها في نظرية الحلقات عن مصير الاستراحات بعد أن يصل إليها النمو العمراني؛ بمعنى أن الاستراحات قد تتجمع في شكل نواة لمواجهة النمو العمراني الذي قد يزرحها فترة تلو الأخرى.

إن النظريات السابقة تحاول شرح الموقع (الحيز) المكاني الذي يمكن أن تتخذه الاستراحات كاستخدام ظهر في أرض المدينة في إطار منظومة الاستخدامات التي تكتظ بها أرض المدينة وعلاقة هذا الاستخدام بالاستخدامات الأخرى. ولا ريب أن الحيز المكاني الذي يتطلبه إنشاء استراحة واحدة يتفوق في مساحته على وحدات من الاستخدامات الأخرى؛ فمثلاً تتفوق الاستراحة الواحدة في مساحتها على مساحة أكثر من عشر محلات تجارية. وهذا ما جعل هذا الاستخدام يمثل ثقل مساحي لا يمكن تجاهله في دراسة المدن.

إن حداثة هذا الاستخدام في صورته الحالية جعلت الدراسات العلمية حوله محدودة. ولا يقصد بذلك الاستخدام الترفيهي العام وإنما استخدام الاستراحات في الاستثمار الترفيهي؛ فالحدائق

والمترهات ذات الاستخدام الترفيهي العام لها نسبة من إجمالي استخدامات الأرض داخل المدن. ويمكن أن نورد بعض الدراسات التي ركزت على الاستخدام الترفيهي العام:

درس الشمراي استخدامات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة، وكان الهدف من الدراسة تقويم الوظيفة الترفيهية للحدائق العامة في مدينة مكة من خلال أخذ انطباعات المواطنين حول بعض المتغيرات المرتبطة بالحدائق العامة بمكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى أن نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء بلغ أكثر من ٢م٥ وهي نسبة مقبولة إذا أخذ في الاعتبار تضاريس الأرض، وكان من النتائج أن شكل التوزيع ارتبط بمحاور الطرق الخارجية مع تركيز في الأحياء الجديدة (الشمراي، ١٤٠٦هـ، ص ١١).

وفي دراسة أخرى قام إبراهيم الحميدي بدراسة المزارع صغيرة الحجم في منطقة القصيم وكانت أهداف البحث مشتملة على سمات ملاك المزارع، وأصناف المزروعات التي تشغل بها مساحات تلك المزارع، وأهم الموجودات الترفيهية، والمشاكل التي يواجهها المزارعون. وخلصت الدراسة إلى أن الجانب الترفيهي والنفسي هو الدافع الرئيس وراء إنشاء تلك المزارع (الحميدي، ١٩٩٧م، ص ١٣). إن الدراسة التي قام بها الحميدي توضح - إلى حد ما - أن جزءاً من تلك المزارع قد أخذ وظيفة ترفيهية بعد أن تعذر الاستمرار في عمليات الإنتاج الزراعي غير المجدية اقتصادياً.

إن أسلوب إنشاء الاستراحات قد يكون في فكرته مستوحى من نمط سكن الحلقة الخامسة التي بين بيرجيس E. Burgess مواصفاتها الخاصة بشكل البناء المحاط بالأسوار والمروج الخضراء والملاعب وبرك السباحة. وهذا النمط غالباً ما يرتبط بالحلقة الأخيرة التي تكون وراء نطاق المدينة المؤلف من الضواحي التي تفصلها رحلة تتراوح ما بين ٣٠-٦٠ دقيقة إلى قلب المدينة (Bradford and Kent, 1992, P.71).

الضوابط التي تتخذ في تصاريح إنشاء الاستراحات:

عنيت وزارة الشؤون البلدية والقروية بتنظيمات هذا الاستخدام من خلال سن الأنظمة واللوائح والضوابط الكفيلة بمتابعة هذا الاستخدام بعد التوسع فيه وبالتحديد عام ١٤٢٥هـ. وتعتمد هذه الضوابط على شروط تشييد الاستراحات وفق ثلاث حالات وهي^(١):

(١) إقامة الاستراحات في مخططات معدة أصلاً لهذا الاستخدام وفق أحد عشر بنداً مختصاً بالإنشاءات وشروط السلامة وعدم التداخل مع بعض الاستخدامات مثل الورش والمستودعات.

www.momra.gav.sa/Specs/spec0033.asp.

(١) أخذت الضوابط عن طريق موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية

٢) إقامة الاستراحات في مخططات سكنية، وذلك في المدن التي لا تتوفر فيها مخططات استراحات فيسمح بإقامتها بالمخططات السكنية المعتمدة بأطراف المدن التي لم يصلها العمران وذلك وفق البنود السابقة.

٣) إقامة الاستراحات في مخططات سكنية، وفي هذه الحالة لا يسمح ببناء استراحة وإنما يعطى رخصة تسوير وملاحق وأن تكون للاستعمال الشخصي وأن لا تستعمل لأية أغراض تجارية أو استثمارية.

هذه الضوابط - وما ألحق بها من شروط لم يستعرضها البحث لبعدها عن ميدان الدراسة - تكفل التنظيم وآليات التشييد وقواعد السلامة إلا أنها لم تأخذ بالحسبان توسع المدن السعودية عموماً بما فيها مدن الدراسة فمنذ عام ١٤١٥هـ تشكلت أحياء ومخططات جديدة ربما تعارضت مع المخططات المعدة أصلاً لهذا الاستخدام بل دليل أن هناك مخططات سكنية أصبحت خلف مخططات الاستراحات التي شغل معظمها بهذا الاستخدام مما يجعل نسيج المدينة وتركيبها الداخلي لا يسير على وتيرة واحدة.

إن توسع المدن سمة أيقن بها جميع المهتمين بالدراسات الحضرية منذ زمن مبكر؛ فمثلاً يذكر هامنت Hamnett في طرحه لصورة الحضر في المستقبل أن زيادة حجم المراكز الحضرية وتوسعها هو أبرز ما يميز خصائص هذا العصر فالتوسع المساحي لا يتوقف ويظهر جلياً عند حدود المدن التي اختلفت ما بين الماضي والحاضر؛ فالقواعد المرعية والفوارق بين الحضر والريف أصبحت غير واضحة ومتداخلة (Blowers, 1974, p.141). ولا شك أن الضوابط والمعايير لا يمكن لها معالجة جميع التصورات والقضايا المتعلقة بأي استخدام، بل تحتاج إلى مراجعة دورية بعد تطبيقها على الواقع لما في ذلك من إمكانية لتعديل أو إضافة بعض الفقرات في مضمونها حتى لا تنعكس بشكل سلبي على اتجاهات النمو الحضري. فمثلاً من الأجدى أن تُوطن الاستراحات في المواقع الأقل في اتجاه الكتلة العمرانية من جهة، وتكون على مسافة أكبر عندما تكون في نفس اتجاه نمو الكتلة العمرانية لكي تعطي متسعاً من النمو للاستخدامات السكنية.

هل وجود الاستراحات مطلب حضاري أم ضرورة اجتماعية؟

نمت الاستراحات في العقد الماضي بشكل متزايد، وهذا النمو إما أن يكون مرتبطاً بالمتطلبات الحضرية أو بتحقيق الرغبات الاجتماعية. ولعل النظر في النسب التي أخذت من المستفيدين - الخاصة بإقامة المناسبات في الاستراحات من عدمها - أبانت أن النمو جاء بفعل الطلب على مثل هذه

الأماكن (الاستراحات) حتى وإن كان في فترات محددة. ويمكن إرجاء ارتفاع الطلب على الاستراحات إلى أسباب أهمها:

١) انخفاض رسوم الإيجار عما كان عليه الوضع في قصور الأفراح التي كانت تتخذ - فيما سبق - مكاناً لإقامة المناسبات، حيث تصل نسبة الإيجار فيها إلى قرابة ١٠ - ١٥% من رسوم قصور الأفراح ذات العدد المحدود.

٢) اتساع المساحات الخاصة بمنشآت الاستراحات بالمقارنة مع المساكن، وهي بذلك قادرة على تلبية الدعوات الجماعية للمستفيد.

٣) تقليص التبعات المترتبة بالمناسبات بتوفر مستلزمات الضيافة، مما خفف من أعبائها.

٤) تناسب هذا النوع من مقرات الترفيه مع الخصوصية المطلوبة لدى أفراد العائلات.

أما الرغبات الاجتماعية فقد تبدأ بالرغبة في شغل الوقت لدى بعض الأفراد في متابعة مثل تلك المشاريع؛ خاصة بعد مرحلة إعفائه النظامي من العمل، أو بدافع التقليد لأشخاص خاضوا التجربة. واقترن تحقيق الرغبات الاجتماعية بظروف معيشية جيدة لهؤلاء الأفراد، علاوة على التقارب الاجتماعي الذي يتضح فيه التأثير بسلوكيات الآخرين في الحياة.

وإن الجمع بين كلا السببين هو ما يمكن أن يفسر به التوسع في إنشاء الاستراحات التي شكلت نسبة كبيرة من استخدام الأرض في المدن، ومما يدعم هذا الافتراض الغرض الذي أنشئت من أجله معظم الاستراحات التي كانت في البداية لأغراض اجتماعية خاصة ثم تحولت فيما بعد إلى مقرات يلبى فيها الطلب لاحتياجات السكان الترويحية، كما أن الاقتصار على أحد السببين في تفسير هذا التوسع دون الآخر قد لا يكون مبرراً للزيادة العددية للاستراحات في كافة الاتجاهات العمرانية للمدن.

١-٥ إجراءات البحث وأدواته:

تطلب قياس توزيع الاستراحات وعلاقتها باتجاهات النمو العمراني إجراءات بحثية تتمثل في: تعيين حدود الظاهرة الخاضعة للدراسة، وطريقة جمع البيانات الرقمية والنوعية عبر الدراسة الميدانية التي تعد مصدر المادة العلمية الأولية لهذا الاستخدام الذي لا يتوفر عنه أي بيانات رسمية. كما أن في بيان متغيرات الدراسة إجراء تتحدد به العلاقات الارتباطية. وفي شرح هذه الإجراءات - بشيء من التوسع - إمكانية لفهم التحليل والنتائج التي يمكن أن تصل إليها الدراسة.

١-٥-١ حدود الظاهرة المدروسة:

أخذت الدراسة في تحديد الظاهرة (الاستراحات) نوعين من التحديد أحدهما مكاني والآخر نوعي. وتمثل الحدود المكانية للدراسة في اتخاذ المدن الرئيسة بالقصيم وهي بريدة، وعنيزة، والرس ميداناً مكانياً أجريت عليه الدراسة الميدانية دون بقية المدن، والاقتصار على تلك المدن جاء لسببين علميين هما:

(١) ارتفاع عدد الاستراحات في المدن الثلاث الرئيسة مقارنة بباقي المدن الصغيرة الأخرى؛ مما يجعل دراسة العلاقات المكانية والكمية لاستراحات هذه المدن أدق من المدن الصغيرة التي تشتت فيها الاستراحات المحدودة في أعدادها على إطار المدينة الصغيرة.

(٢) تتوافق مشكلة الدراسة مع المدن الثلاث الرئيسة، بينما في بقية مدن القصيم الأخرى لا تتضح المشكلة مما تنفي معها جدوى إجراء دراسة هذا الاستخدام في المدن الصغيرة.

بينما تتلخص الحدود النوعية للدراسة في دراسة نوع من تلك الاستراحات وهي الاستراحات العامة المعدة للإيجار اليومي أو الشهري أو السنوي دون الاستراحات الخاصة سواء ما ترتبط بعائلة، أو بتجمع شبابي، ويعود السبب في اختيار الاستراحات العامة إلى:

(١) تشكل في معظمها وحدات مكانية واسعة تصل - أحياناً - إلى ٢م^{١٠,٠٠٠} وهذه مساحات لا يمكن تجاهلها في تركيبة الكتلة العمرانية في المستقبل، بينما تشكل الاستراحات الخاصة في معظمها وحدات مساحية صغيرة تصل معدلات مساحتها مساحة الأراضي السكنية.

(٢) ترتبط متغيرات الدراسة الميدانية بالاستراحات العامة مما يجعل إدراج الاستراحات الخاصة في الدراسة غير خادم لأهداف الدراسة.

١-٥-٢ الدراسة الميدانية:

اعتمد البحث على المسح الميداني لرصد المعلومات المكانية، والمعلومات الخاصة بخصائص الاستخدام، ولما كانت المادة المكتوبة محدودة إن لم تكن نادرة حول هذا الموضوع فقد تم تصميم استبيانان في محاولة للحصول على المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف هذا البحث.

(١) الاستبانة الأولى: واختصت بالمعلومات المكانية وغطت ما يربو على ٥٠ استراحة في مدن بريدة وعنيزة والرس وركزت المتغيرات في تلك الاستبانة على الموقع الجغرافي مع تحديد لإحداثيات الفلكية لكل استراحة بواسطة جهاز نظام تحديد المواقع (G.P.S)، والمساحات التي تشغلها والمرافق المرتبطة بها وطبيعة الاستثمار. كما ركزت على طبيعة تخطيط الاستراحة، من حيث كونه مخططاً معتمداً أو ملكية خاصة لأرض تم عليها استحداث هذا الاستخدام ملحق (١).

٢) الاستبانة الثانية: جمع بها المعلومات المرتبطة بالاستخدام، من حيث الدوافع وراء استثمار الاستراحات، وأسباب اتجاهات السكان نحو استراحات معينة، والعيوب التي قد تقترن بالاستراحات من وجهة نظر المستفيد ملحق (٢). وقد وزعت الاستبانة على أكثر من خمسمائة مستفيد في المدن الرئيسية بريدة، وعنيزة، والرس.

وتم توزيع الاستثمارات بنوعيتها بعد حصر أعداد الاستراحات في المدن الرئيسية الثلاث بريدة، وعنيزة، والرس ملحق (٤). واتبع في توزيع الاستثمارات إجراءات كان الهدف من ورائها ضمان التمثيل في المسح الميداني والوصول إلى درجة مرضية يتحقق بموجبها معالجة أطر المشكلة وأهداف الدراسة معاً. وتتمثل الإجراءات في:

١) تحديد أعداد الاستراحات في كل اتجاه من اتجاهات النمو العمراني لكل مدينة، وإعطاء نسبة لها من إجمالي الاستراحات في المدينة.

٢) أخذ عينة من استراحات كل اتجاه من اتجاهات المدينة تتناسب نسبتها مع مجموع الاستراحات على مستوى المدينة. وتم الاختيار بشكل منتظم من خلال تغطية كل اتجاه بشبكة مربعات مرقمة تغطي مجمل الاستراحات، ومن ثم اختيار مربعات تتناسب أعداد الاستراحات فيها مع حجم العينة.

١-٥-٣ متغيرات الدراسة:

استقصيت المعلومات الخاصة بمعالجة هذا الموضوع عبر المسح الميداني، نظراً لحدثة ظهور هذا الاستخدام مما جعل الكتابة فيه محدودة. ويترتب على المسح الميداني معلومات متعددة تساعد على الوصول إلى الهدف من الدراسة. والمعلومات التي استقيت من المسح الميداني هي بمثابة متغيرات يمكن أن يكون بينها اقتران، والمتغيرات الأساسية في الدراسة تتحدد بالبعد عن مركز المدينة (الموقع الجغرافي)، والتباعد بين الاستراحات، والقرب من الكتلة العمرانية، والمساحات المعدة، والخدمات المتوفرة، والأسعار. ومن المتغيرات الخاصة بالمستفيدين تحديد الرغبات الخاصة بالاستفادة من هذا الاستخدام، إضافة إلى تحديد أسباب الاتجاهات.

١-٦ فرضيات الدراسة:

للتأكد من مصداقية مشكلة البحث المتمثلة بمزاحمة هذا الاستخدام للاستخدامات السكنية، ولتحقيق أهداف البحث طرحت عدد من الفرضيات التي يتحدد باختبارها الأوجه الفعلية للمشكلة

من جهة وخصائص التوسع في هذا الاستخدام من جهة أخرى. وتتلخص الفروض في عدد من العلاقات الارتباطية، والأنماط التوزيعية، والاتجاهات السلوكية التي تتلخص في:

- ١) هناك علاقة بين أسعار أراضي الاستراحات ومساحاتها والبعد المكاني عن مراكز المدن.
- ٢) تتوطن الاستراحات في نوى خارج النطاق العمراني متخذة توزيعاً متجمعاً.
- ٣) يتحدد تقارب الأسعار بموقع الاستراحات من جهة والخدمات المقترنة بها من جهة أخرى.
- ٤) تؤخذ الأسعار بالاعتبار عند اختيار الاستراحة التي يقيم بها الأفراد مناسباً للاجتماعية.
- ٥) يرتبط اتجاه الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات بالرغبة في تقليد الآخرين الذين يستفيدون من هذه الاستراحات.

ثانياً التحليل والمناقشة:

بعد تفريغ البيانات التي أخذت عبر استقصاء الدراسة الميدانية تمت مناقشة أبرز المتغيرات الأساسية في البحث والتي جاءت على النحو التالي:

٢-١ التوزيع المكاني للاستراحات

تنتشر الاستراحات - غالباً - في الأحياء الملاصقة للنطاقات العمرانية في جميع الاتجاهات، إلا أنها قد تتركز في جهات معينة من المدن حسب التسهيلات التي تناسب قيامها كوجود مخططات تتوافق مع مواصفاتها المساحية أو توفر المياه أو رخص الأراضي. ويعطي جدول (١) خصائص الاستراحات المكانية وشكل التوزيع الخاص بها ويظهر فيه:

١) لا تتوزع الاستراحات بشكلٍ متساوٍ على الإطارات العمرانية للمدن؛ فهي تتركز في شمال وشرق مدينة بريدة وجنوب وغرب مدينة عنيزة وفي الجنوب بالنسبة لمدينة الرس، ولاشك أن هناك عوامل ربما يعود إليها السبب في طبيعة التوزيع، وتختلف هذه العوامل ما بين مدينة وأخرى على النحو التالي:

أ) أدى الموضع الجغرافي الذي قامت عليه مدينة بريدة إلى اقتران إنشاء الاستراحات مع الاتجاه العام للنمو العمراني، مع الأخذ بعامل أسعار الأراضي، وهذا ما حداً أن تتركز الاستراحات في الجهة الشرقية من المدينة لانخفاض أسعار الأراضي فيها، كما نمت في الأجزاء الحدية من الجهة الشمالية حيث تتناسب أسعار الأراضي. ويعد شرق المدينة مما تتناسب معه أسعار الأراضي لتشييد الاستراحات إلا أن بروز مشكلة الطفح السطحي لمساحات واسعة من شرق المدينة جعل استحداث

ونمو هذا الاستخدام أقل من المتوقع لكونه مشوباً بعدم الإقبال عليه استناداً إلى مفهوم تديني الإيجارات حسب تفسير نظرية القطاعات المركزية. أما غرب المدينة فهو غير مهياً للتوسع في مثل هذا الاستخدام لمزاحمته الأراضي الزراعية. وأسهم وجود مخططين على طريق القصيعة واللسيب جنوب بريدة في زيادة أعداد الاستراحات في شكل نواة شكل (١)، على الرغم من استحواذ أنشطة البناء والورش على أفضل المواقع في الجهة الجنوبية من المدينة.

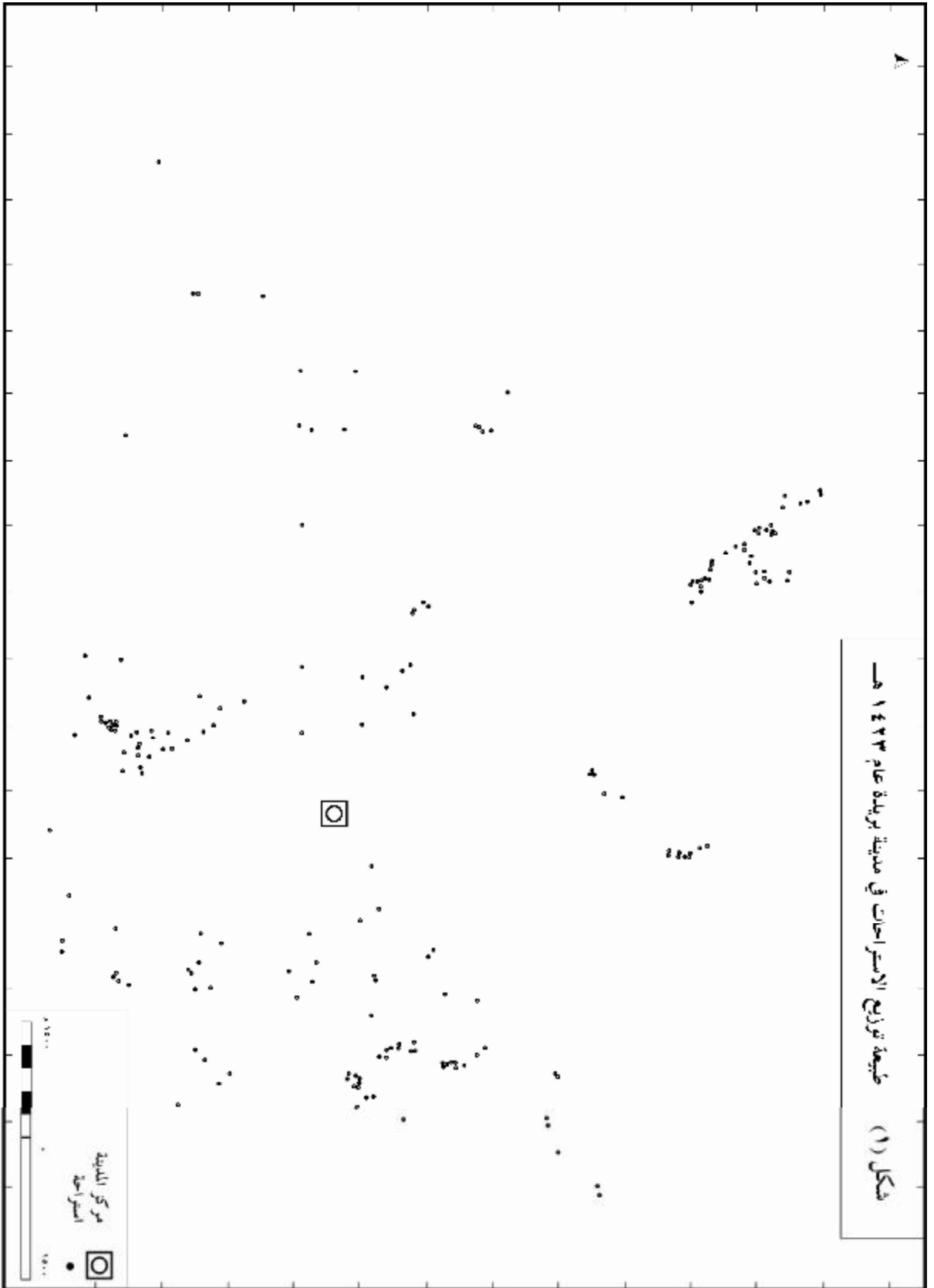
جدول (١) الخصائص المكانية ونمط التوزيع الجغرافي للاستراحات في المدن الرئيسة بالقصيم عام ١٤٢٣هـ

المدينة	الموقع حسب الاتجاه عن المركز	أعداد الاستراحات	متوسط البعد عن مركز المدينة/كم	متوسط الأبعاد بين الاستراحات/م	نمط التوزيع المكاني
بريدة	شرق	٥٤	١٠,٨	٣٠,٨	٠,٤٢
	شمال	٥٥	١٤,٣	١٢٢	٠,٦٢
	غرب	٣٣	٩,٤	٤٥٠	٠,٣٨
	جنوب	٤٩	٦,٧	٣٨٨	٠,٦٧
	المعدل	١٩١	١٠,٩	٢٩٩,٥	٠,٣٢
عنيزة	شرق	١٢	٥,٨٦	٥٠,٤	٠,٥٣
	شمال	٨	٤,٢٨	٥١١	٠,٨١
	غرب	٢٦	٦,٠٣	٣١٠	٠,٥٨
	جنوب	٤٧	٥,٢٩	٢٧٨	٠,٤٣
	المعدل	٩٣	٥,٣	٣٥٢,٢	٠,٧١
الرس	شرق	١	٣,٣	-	-
	شمال	-	-	-	-
	غرب	-	-	-	-
	جنوب	٤٠	٦,١	٩٢,٥	٠,١٤
	المعدل	٤١	٦	٩٢,٢	-

ب) أسهمت الملكيات الصغيرة في جنوب وغرب مدينة عنيزة - والتي كانت تشغلها أشجار الأثل - إلى استثمارها من قبل ملاكها باقتطاع تلك الأشجار وتسوية الأرض لتصبح مزارع خاصة ما لبثت أن تحولت إلى استراحات. ويعد مخطط الاستراحات غرب حي العليا من أقدم المخططات التي تشغلها الاستراحات في الوقت الراهن. وتركز الاستراحات جنوب مدينة عنيزة شكل (٢) جعل النمو لهذا الاستخدام يتزايد في هذا الاتجاه بسبب زيادة الرغبات الشخصية في امتلاك أو إنشاء الاستراحات فيه.

A

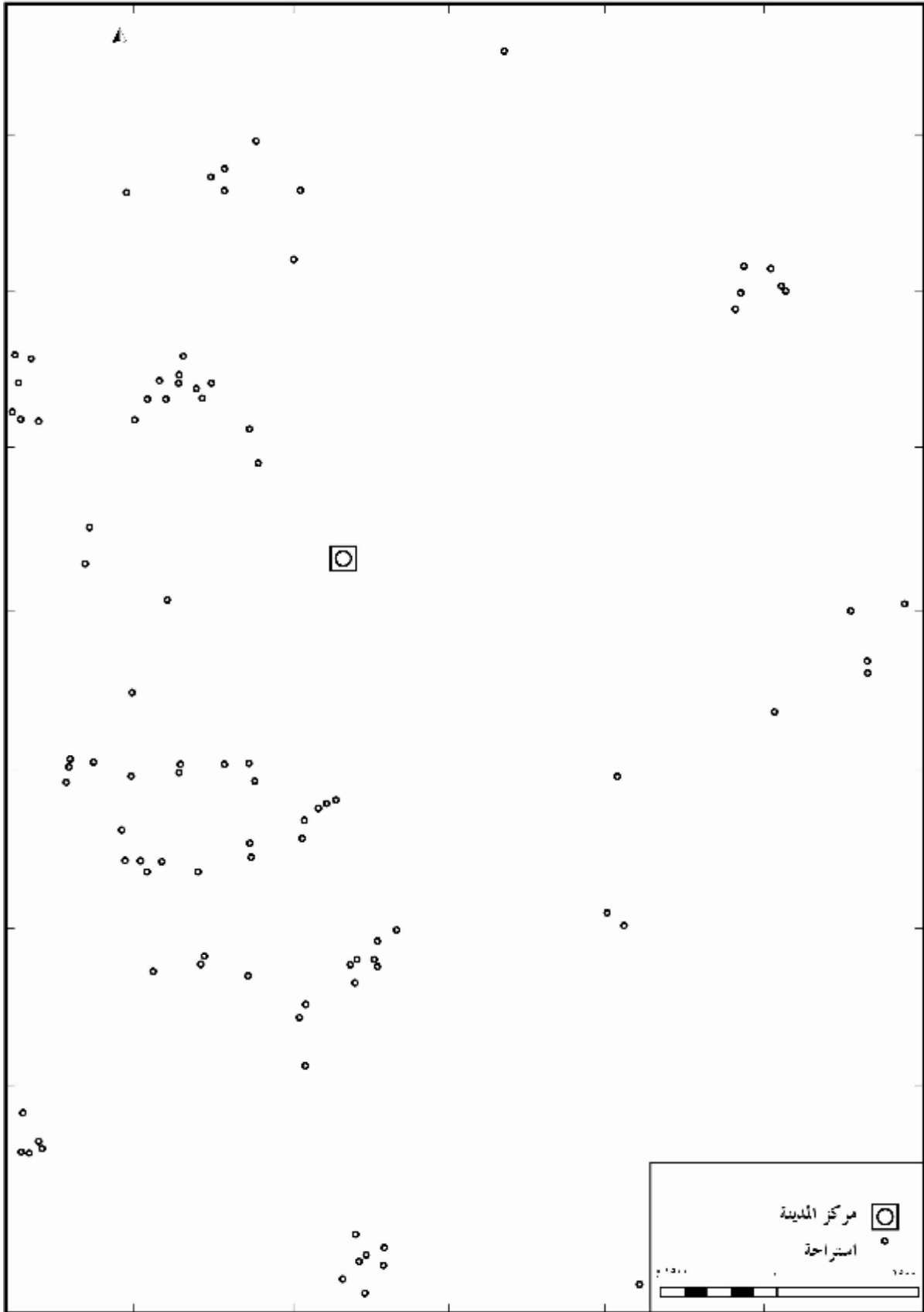
شكل (١) ضيعة توزيع الاستراحات في مدينة بريدة عام ١٤٣٣ هـ



المصدر: عمل الباحث

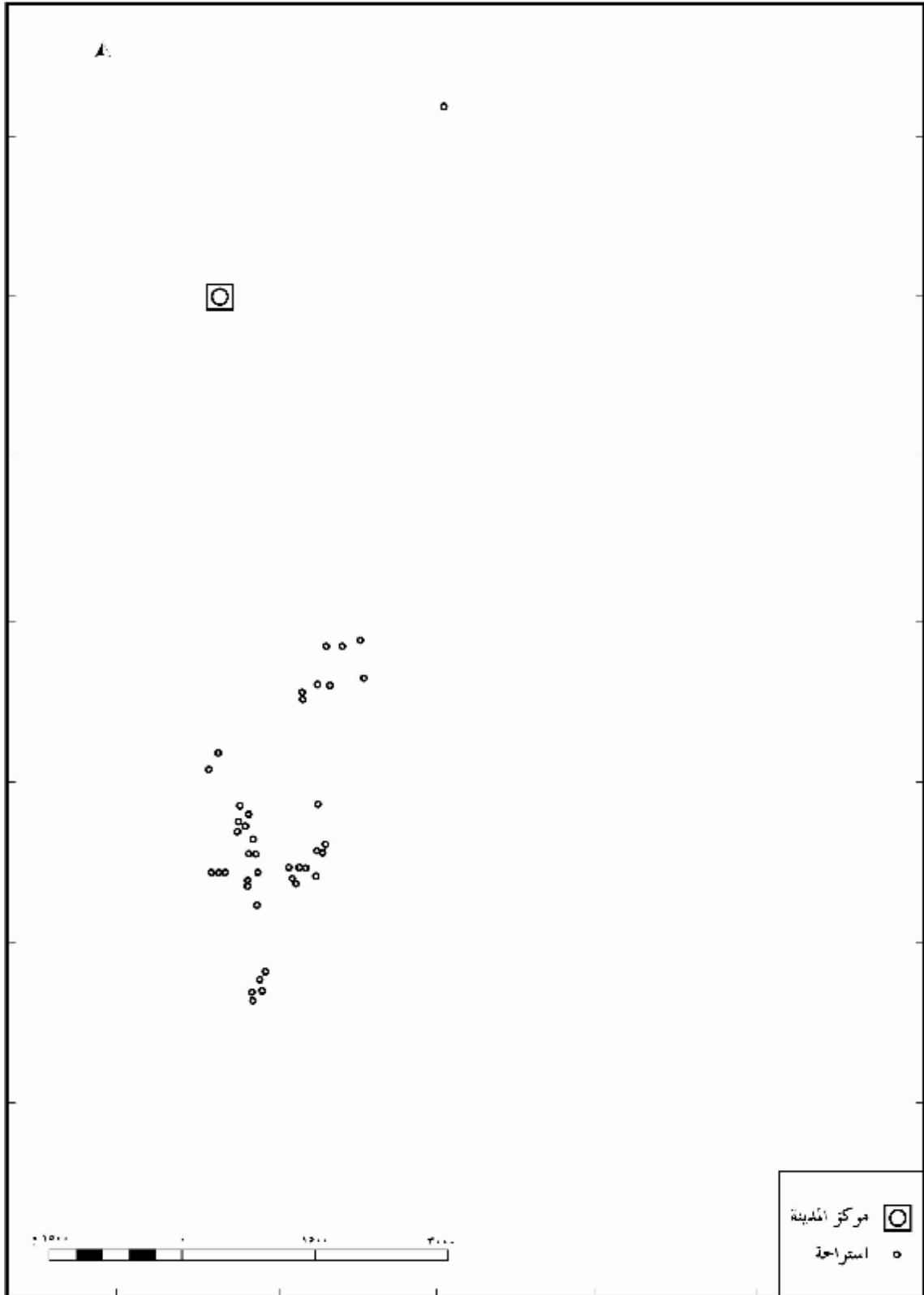
طبيعة توزيع الاستراحات في مدينة عنيزة عام ١٤٢٣ هـ

شكل (٢)



المصدر: عمل الباحث

شكل (٣) طبيعة توزيع الاستراحات في مدينة الرس عام ١٤٢٣ هـ

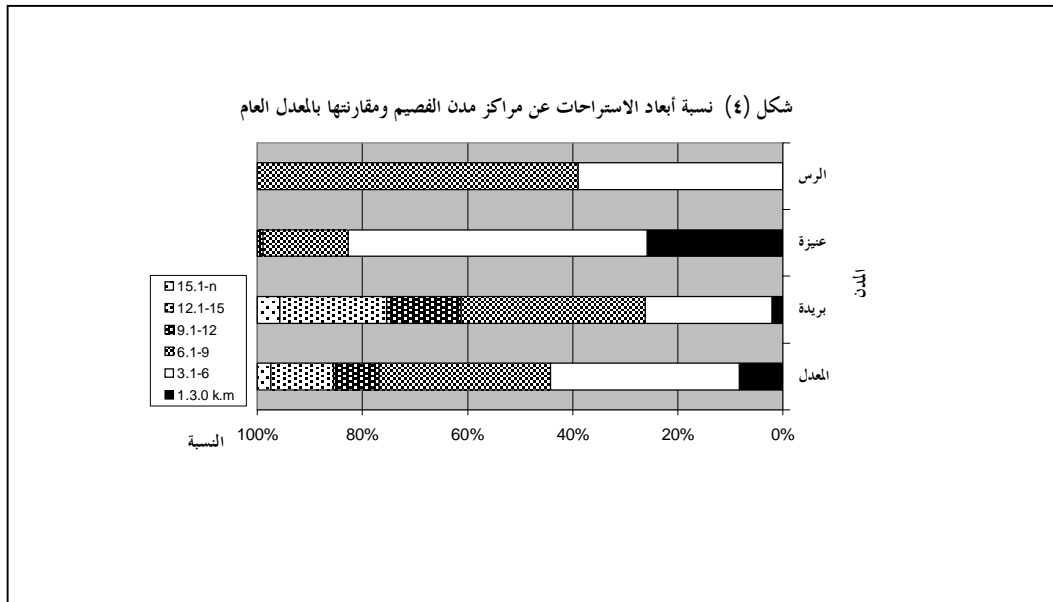


المصدر: عمل الباحث

ج) انتشرت الاستراحات في مدينة الرس في الجهة الجنوبية شكل (٣) باعتبارها أكثر تلاؤماً من الجهات الأخرى بالنسبة للتخطيط العام للمدينة، فهي وإن كانت مفتوحة كغيرها من الجهات إلا أنها تتميز بالاتساع المكاني الذي لا يمكن أن يقارن بالجهات الأخرى، كما أسهمت المنح الحكومية المعطاة في حي عبله على طريق دخنه إلى تركيز هذا الاستخدام في هذا الموقع. ويمكن أن يكون لارتفاع أسعار الأراضي غرب وشمال المدينة السبب في أحادية التوزيع على نطاق المدينة.

٢) تأخذ الاستراحات في أبعادها عن مركز المدينة مسافات مختلفة بالنسبة لمركز الدراسة شكل (٤)، كما أن هذه الأبعاد تختلف على مستوى المدينة الواحدة حسب العلاقة بين اتجاهات النمو العمراني واتجاهات نمو الاستراحات وهناك تفسيرات للاختلاف في أبعاد الاستراحات عن مركز المدينة على النحو التالي:

أ) نمت مدينة بريدة باتجاه الشمال بمقدر ضعف نموها في اتجاه الجنوب، وعدم التوازن في اتجاهات النمو العمراني جعل الاستراحات في الجهة الشمالية تبعد عن مركز المدينة بمعدل ١٤,٣ كم ونظراً لتركز ما يزيد عن ٢٨,٨% من استراحات بريدة في الجهة الشمالية فإن معدل البعد عن مركز المدينة للاستراحات قد ارتفع إلى ١٠,٩ كم مما جعل معظم الاستراحات تقع في الفئة الثالثة (٣٥,١% من أعدادها)، وتتدنى نسبتها في الفئة الأولى مشكلة ٢,١% من الإجمالي لها شكل (٤).



ب) أخذت استراحات مدينة عنيزة أبعاداً منخفضة عن مركز المدينة بلغ المعدل العام لها ٥,٣ كم، مما جعل أغلب استراحات المدينة تتركز في الفئة الثانية شكل (٤)؛ وهذا راجع إلى أن

أغلب مواقع الاستراحات لا تتوافق مع التوسع العمراني للمدينة إذ أن توسع المدينة في الشرق واتجاه نمو الاستراحات يكون في الجهتين الجنوبية والغربية (انظر شكل: ٢).

ج) ارتبط نمو الاستراحات في مدينة الرس بالجهة الجنوبية مما جعل أبعادها عن مركز المدينة تأخذ معدلاً يبلغ ٦ كم، وهذا ما جعل الاستراحات تتركز في الفئة الثانية بنسبة ٦١% من إجماليها على مستوى المدينة. ومما أسهم في اتخاذ هذا المعدل المنخفض قرب حي عبله - الذي تتوطن فيه الاستراحات - من مركز المدينة.

وتعطي العلاقة بين الكتلة العمرانية^(١) للمدن ومعدل أبعاد الاستراحات عن مركز المدينة (+٩٥٠,٠) في قوتها دلالة على أن الاستراحات في أبعادها مقترن بحجم الكتلة العمرانية. وتؤثر أعداد الاستراحات على معدل البعد عن مركز المدينة بشكل أقل من تأثير الكتلة العمرانية فقد سجلت العلاقة بينهما (+٦٣,٠). ويتطابق ذلك مع إنشاء بعض الاستراحات الجديدة بعيداً عن مركز المدينة تحسباً للتوسع ومناسبة للأسعار كما هو في مخطط استراحات الشقيقة.

٣) تتفاوت معدلات المسافات الفاصلة بين الاستراحات حسب اتجاهات مواقعها بالنسبة للمدن جدول (١)، وهذا مرتبط إلى حد ما بعاملين أساسيين إما أن تقع الاستراحات في مخططات استثمرت أراضيها لهذا الغرض وعليه تكون المسافات محدودة كما هو الحال في مخطط الراشديات شمال مدينة بريدة، حيث يبلغ معدل المسافة الفاصلة ١٢٢ م. أو أن الاستراحات تقع على طرق فرعية مما يزيد من معدل المسافات الفاصلة بينها كما هو في شرق مدينة بريدة. وتصل الأبعاد في غرب مدينة بريدة أقصى حد لها (٤٥٠ م) على مستوى المدينة وذلك بفعل اختيار الموقع المميز على ظهور الخبوب لتوطن الاستراحات وينفصل ظهر الخب عن الآخر بمسافة تصل إلى ما يقارب ٧٠٠ م. وتسجل استراحات مدينة عنيزة أعلى مسافات فاصلة (٣٥٢,٢ م) فيما بينها مقارنة بمدنيتي بريدة والرس بفعل انتشارها على نطاقها وعدم اكتمال بعض المخططات التي يمكن أن تكون نوى لنموها.

٤) يرتبط التوزيع الجغرافي للاستراحات بالإطارات الخارجية للمدن - كما ذكر - وعند دراسة نمط التوزيع الجغرافي لها على مستوى المدينة ككل فإن التوزيع يكون متركزاً، أما إذا درس التوزيع على أساس المحيط المكاني للمواضع التي تقوم عليها فإن التوزيع يكون مرتبط بعاملين وهما

(١) يقصد بالكتلة العمرانية مجموع استخدامات الأرض داخل نطاق المدينة العمراني بالإضافة إلى المسطحات الخضراء المتمثلة بالحدائق أو مزارع النخيل التي أصبحت داخل النطاق بعد أن امتد التوسع العمراني خلفها.

مساحة المحيط المكاني وعدد الاستراحات وأيضاً معدل المسافات بينهما؛ ولتحليل ما ورد حول التوزيع الجغرافي للاستراحات جدول (١) يمكن تحديده التالي:

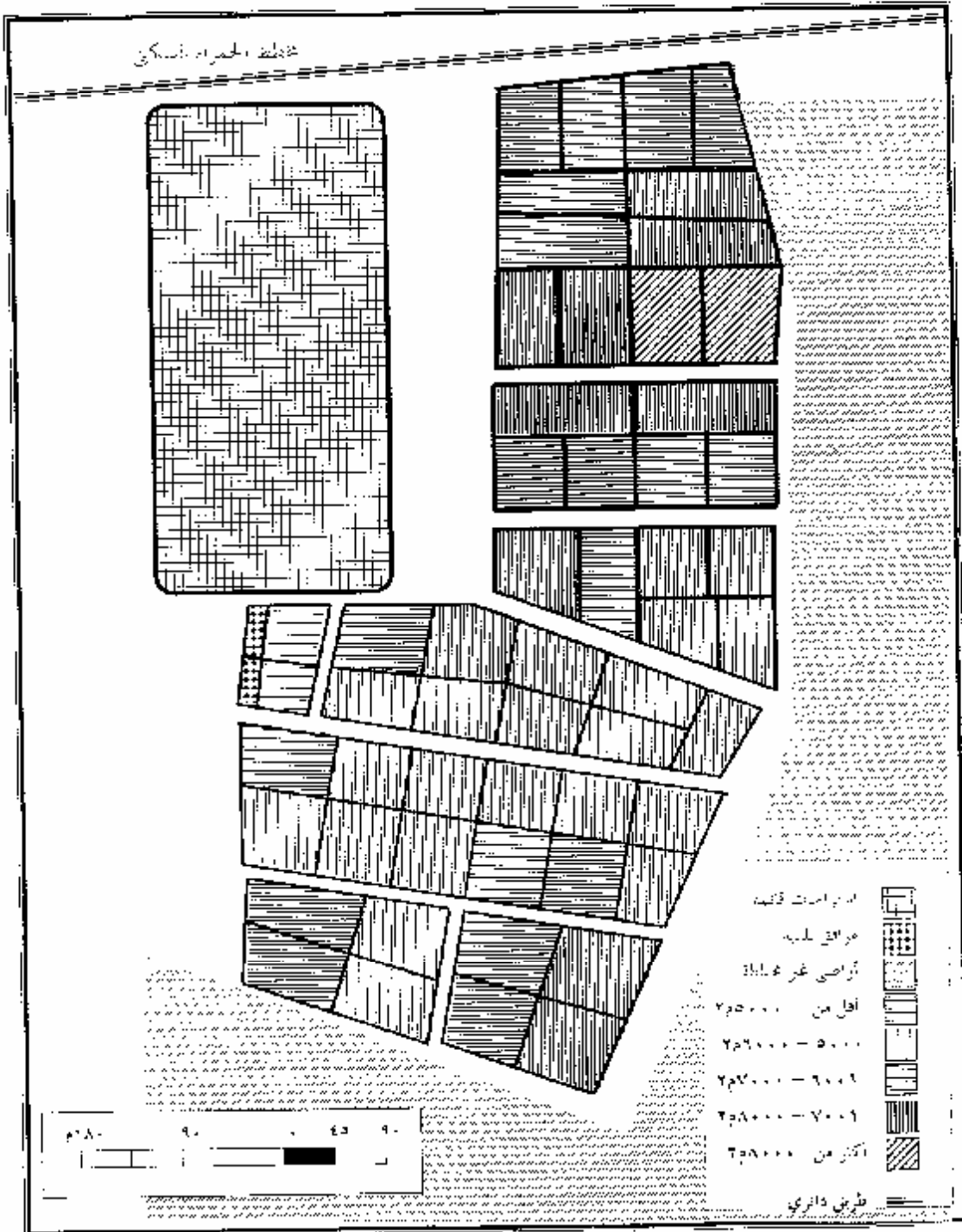
أ) يتمثل في بريدة التوزيع المترکز في جميع الجهات، ويزيد التركز عند اتساع مساحة القطاع الذي تقوم عليه الاستراحات، ويمكن مقارنة الجهتين الشرقية والغربية مع بقية الاتجاهات. ويسجل نمط التوزيع العام ٠,٣٢، ويمكن إيعاز ذلك إلى اتساع إطار المدينة من جهة وخصوصية المواقع التي أنشأت عليها الاستراحات من جهة أخرى؛ فمثلاً ضم القطاع الشرقي من المدينة ٢٨,١% من أعداد الاستراحات إلا أنها تقع في منطقة ذات صبغة زراعية تقليدية الأمر الذي جعل هذا الاستخدام يبحث عن الأراضي غير المستغلة زراعياً وفق مواصفات كنتورية تكون بعيدة عن المنخفض من الأرض وهو ما يميز هذا القطاع لذا سجل التوزيع درجة أعلى في التركز (٠,٤٢). ويعد نمط التوزيع المترکز أقل في كفاءة خدمة الاستراحات للمستفيدين نظراً لعدم توافقه مع سهولة الوصول لسكان كافة أحياء المدينة التي من المفترض أن تلبى احتياجات السكان لهذا الاستخدام.

ب) أخذ توزيع الاستراحات نمطاً متجمعاً على مستوى مدينة عنيزة (٠,٧١)، ويعزى ذلك إلى أن الاستراحات في نشأتها كانت موجهة للتركز في مخططات حدية ومثال ذلك مخطط الكتيب على طريق الضلعة (شكل ٥) الذي أقيم فيه مجموعة متجاورة من الاستراحات. ويمكن للتوزيع المتجمع أن يحفظ لهذا الاستخدام هويته حالة امتداد الكتلة السكنية إليه. ويرتبط التوزيع المتجمع للاستراحات بتجانس سعر الأرض في أغلب المواقع المكانية في المدينة.

ج) يتدنى نمط توزيع الاستراحات في مدينة الرس عن مثيله في مدينتي بريدة وعنيزة (٠,٢١)، ويعلل ذلك بأحادية التوزيع عندما اتخذ هذا الاستخدام الترفيهي موضعاً واحداً تركز فيه (جنوب الرس)، حيث تزيد أسعار القطع السكنية في مدينة الرس بالنسبة للاتجاهات الأخرى مما جعل الاستخدام يتجه إلى القطع السكنية متوسطة السعر.

وعند مناقشة الفرضية الأولى في البحث وهي طبيعة العلاقة بين أسعار أراضي الاستراحات والبعد المكاني عن مراكز المدن وجد أن هناك علاقة طردية بينهما بلغت قيمتها (+٠,٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٧ وهذا يجعل المستثمرين في الغالب يهتمون بالاتجاه نحو أطراف المدن لتكون مواضع لإقامة الاستراحات الواسعة ولكن في حدود مسافة معينة التي عندها يبدأ منحنى المنفعة

شكل (٥) تجمع الاستراحات في شكل نواة بالقرب من مخفضات المدن الحديثة



الاقتصادية بالهبوط وهذا قد يعطي لنظرية القطاعات تفسيراً لنمو الاستراحات في مواضع معينة، إلا أن المستثمر ربما يقف عن التنمية لهذا المرفق بانتظار تغيرات في الهيكل العمراني للمدينة.

٢-١-١ التركيز المكاني للاستراحات وعلاقته بالنمو العمراني

يتضح التركيز المكاني للاستراحات عند تحليل علاقة بعد الاستراحات بعضها عن البعض الآخر، حيث وجد عدة نوى لهذا الاستخدام أسهمت في وجود أغلب الاستراحات في تركيز مكاني. وهذا يقود إلى أن أغلب الاستراحات تتوطن في شكل نوى، وهو ما قد يسهم في زيادة استقطاب المستفيدين بحكم أن التطرف المكاني لبعض مواقع الاستراحات غير مرغوب به لدى بعض الأفراد المستفيدين، خاصة إذا كانت تبعد عن مركز المدينة بمسافات كبيرة. ويتحدد في جدول (٢) بعض الأبعاد التخطيطية التي تتشكل في:

(١) صعوبة اختراق نوى المخططات التي تتركز عليها الاستراحات باستخدامات أخرى، خاصة الاستخدام السكني منها بفعل التركيز المكاني الذي لا يسمح بإقامة الوحدات السكنية، خاصة وأن ٦٠,٣% منها على مسافات لا تزيد عن ٢٠٠ متر.

(٢) من المتوقع أن اتجاه النمو العمراني للمدن قد لا يتأثر في الوقت الراهن بالنوى التي اتخذتها الاستراحات إذا أخذ في الحسبان البعد المكاني لهذه النوى؛ فمثلاً في مدينة بريدة تبعد النواة التي تتوطن فيها الاستراحات شمال غرب المدينة عن المركز بمقدار ١٣ كم، بينما النواة الأخرى (جنوب غرب بريدة) لا يزيد بعدها عن ٥,٥ كم، ولكون اتجاه النمو العمراني للمدينة نحو الشمال فإن تأثير النواة الجنوبية الغربية لا يعد كبيراً وربما يكون معدوماً.

جدول (٢) تصنيف أبعاد الاستراحات في مدن القصيم عام ١٤٢٣هـ

المعدل	الرس	عنيزة	بريدة	المدن	تصنيف الأبعاد/ م
٥٨	٩	٢١	٢٨		صفر
١٣٨	٢٥	٢٣	٩٠		٢٠٠-١
٥٩	٥	٣٠	٢٤		٤٠٠-٢٠١
٢٧	١	٨	١٨		٦٠٠-٤٠١
١١	-	٤	٧		٨٠٠-٦٠١
٣٢	١	٧	٢٤		أكثر من ٨٠٠
٣٢٥	٤١	٩٣	١٩١		الإجمالي

٣) يمكن لنوى الاستراحات تقليل قيمة الأراضي المجاورة لها في حالة استحداث مخططات سكنية بالقرب منها، بحيث يجعل الانطباع عند المستثمرين والراغبين في تملك الأراضي السكنية أن تلك المواقع عبارة عن أراضي استراحات رغم قربها من مركز المدينة، ومثال ذلك حي المصيف الذي لا يبعد عن مركز مدينة عنيزة بأكثر من ٢ كم، حيث لم ترتفع أسعار الأراضي السكنية فيه عن ٤٠ ألف ريال للقطعة السكنية أثناء المزاد العلني له عام ١٤١٨ هـ.

٤) تعد إمكانية إدراج الاستراحات ضمن المخططات السكنية ممكنة في الثلاث فئات الأخيرة من التصنيف جدول (٢)، حيث أن فرق المسافات بين الاستراحات يجعل المستثمر في مجال الأراضي قادراً على احتواء الاستراحات المحدودة في أعدادها وملكياتها ضمن المخطط المراد استحداثه.

٢-١-٢ مدى ارتباط الاستراحات بالكتلة العمرانية

يتضح في جدول (٣) أن الاستراحات تتوطن في مواضع متباينة من الأحياء السكنية ولدراسة هذا الوضع وجد أن ما يربو على ٥٠% من مجموع استراحات العينة المدروسة تقع بالقرب من الأحياء السكنية بحيث لا تزيد أبعاد كل منها عن ١,٢ كم. وتشكل هذه الأبعاد المكانية معضلة تخطيطية إذا علم أن تاريخ إنشائها ٥٤% من تلك الاستراحات لا يزيد عن أربع سنوات، وربما يرجع سبب ملاصقتها للكتلة العمرانية إلى رغبة الملاك في الاستفادة من الخدمات الأساسية كالطرق والماء والكهرباء وتقليل النفقات الخاصة المراد توفيرها في الاستراحات إلى أدنى حد. وتظهر مواقع أغلب تلك الاستراحات في شكل غير منتظم مما يجعل معضلة التخطيط المستقبلي قائمة لا محالة، خاصة ما يتعلق باستقامة الطرق.

ولقد جاء القرب المكاني بفعل عوامل عديدة أبرزها تعدد الملكيات وعدم انتظامها في نسق مساحي متماثل مما يجعل تخطيطها السكني غير مجد اقتصادياً، أو حصول بعض الأفراد على ملكيات أراض بالقرب من النطاق العمراني عن طريق المنح، أو بسبب عدم التوازن في النمو العمراني مما جعل بعض الاتجاهات لا تحض بنفس قوة الاتجاهات الأخرى وهذا ما أسهم في اتجاه المستثمرين إلى هذه المناطق بغرض تعميمها حتى وإن كان بهذا الاستخدام. ويأتي تشييد بعض الاستراحات داخل الكتلة العمرانية إما لعزوف مالكيها عن استثمارها سكنياً أو أن الأرض تقع على حد المخطط مما يجعل إقامة الاستراحة ممكناً. ويعطي هذا الوضع نوعاً من عدم اتضاح الضوابط التخطيطية التي يفترض أن تأخذ بالحسبان إقامة الاستراحات بحيث لا تتعارض مع اتجاهات النمو العمراني المستقبلي عند إقامة مخططات المساكن بالقرب منها؛ بحيث يؤخذ بالاعتبار اتساق الكتلة العمرانية.

جدول (٣) تصنيف توزيع الاستراحات بالنسبة للكتلة العمرانية في مدن القصيم عام ١٤٢٣هـ

تصنيف البعد عن الكتلة العمرانية*	النسبة %	أعداد الاستراحات	مقدار البعد عن الكتلة العمرانية/كم
قريب جداً	٤,٢	٢	صفر
قريب جداً	٢,١	١	٠,٠٥
قريب جداً	٨,٣	٤	٠,٢
قريب	٨,٣	٤	٠,٥
قريب	٢,١	١	٠,٧
قريب	٢,١	١	٠,٨
قريب	٢٢,٩	١١	١
قريب	٢,١	١	١,٢
متوسط	٤,٢	٢	١,٥
متوسط	١٤,٦	٧	٢
متوسط	٢,١	١	٢,٣
متوسط	٢,١	١	٢,٥
متوسط	٨,٣	٤	٣
بعيد	٢,١	١	٤
بعيد	١٢,٥	٦	٥
بعيد جداً	٢,١	١	١٠

* لمزيد من الإيضاح حول التصنيف انظر: الحميدي، عبدالله بن عبدالعزيز، (١٤١٤هـ)، التصنيف الفتوي الكمي للبيانات الإحصائية المستخدمة في التطبيقات الجغرافية، الندوة الخامسة لأقسام الجغرافيا (١٥-١٧/١١/١٤١٤)، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢-١-٣ اتجاهات نمو الاستراحات بالنسبة لمراكز المدن

تتراوح أبعاد الاستراحات عن مراكز المدن ما بين ٠,٥ - ٢٥ كم. وهذا الاختلاف في البعد المكاني كان استجابة لامتدادات النمو العمراني الذي يتسع في اتجاه ويضيق في اتجاه آخر، فالاستراحات استخدام في طبيعته يتركز في أطراف النطاق العمراني، وبملاحظة جدول (٤) يمكن استنباط بعض التحليلات الجغرافية.

(١) يعكس تباين الاستراحات في أبعادها عن مركز المدينة خلافاً في اتجاهات النمو العمراني بالنسبة لمدن القصيم، مما يعني أن الاستراحات متأثرة في مواقعها بالاتجاهات العمرانية.

(٢) تكون أبعاد ٢٧ استراحة أقل من المعدل العام للأبعاد، بسبب اقتران أغلب مواقعها بحدود النطاق العمراني؛ وهذا ما جعلها متركزة في حيز ملاصق للنطاق وخارج هذا الحيز تكون الاستراحات متباعدة.

جدول (٤) الأبعاد المكانية للاستراحات عن مراكز المدن الرئيسية بالقصيم

فئات البعد المكاني كم	أعداد الاستراحات	النسبة %	انحراف مركز الفئة بالنسبة للمعدل العام للبعد عن مراكز المدن (٦,٨ كم)
١ >	٢	٤,٤	٨-
١ إلى > ٣	٩	١٩,٦	٤,٦-
٣ - > ٦	٩	١٩,٦	٤,١-
٦ - > ٩	٧	١٥,٢	١,١-
٩ - > ١٢	٦	١٣	١,٩+
١٢ - > ١٥	٧	١٥,٢	٤,٩+
١٥ <	٦	١٣	٦,٤+
الإجمالي	٤٦	١٠٠	-

(٣) يغلب على مواقع الاستراحات - خاصة في فئتي الأبعاد ما بين ١ > ٦ كم جدول (٤) - عدم مسابقتها للنمو العمراني في الوقت الراهن. وهذا ما يجعل تزايد أعدادها مضاداً لامتدادات النمو العمراني في تلك الجهات في المستقبل عند الرغبة في إيجاد توازن لاتجاهات النمو العمراني على مستوى المدن.

(٤) تبين في الجدول انتشار بعض الاستراحات في مواقع بعيدة عن المدن ونطاقاتها العمرانية بسبب عزوف بعض أصحاب المزارع الكبيرة عن العمل الزراعي وتخطيط هذه الملكيات الكبيرة إلى حيازات زراعية بمحدود مساحية ما بين ٥٠,٠٠٠ - ١٠٠,٠٠٠ م^٢ اتخذها بعض المستثمرين استراحات، خاصة بالقرب من مدينتي بريدة وعنيزة. كما أسهمت الطرق الرئيسية أيضاً في نمو بعض الاستراحات على جنباتها رغم بعدها عن المدينة ومثال ذلك نمو الاستراحات على الطريق الدائري لمدينة بريدة.

٢-٢: مواصفات الاستراحات الخدمية:

تلحق بالاستراحات في مدن القصيم مرافق وخدمات معدة للترفيه لتحقيق الغرض من إنشائها. وتختلف مساحات المرافق والخدمات الترفيهية من استراحة إلى أخرى، وتعتمد بشكل أو بآخر على مساحات الاستراحات الإجمالية. وتعد المسطحات الخضراء والمباني المقامة والملاعب وكذا المسابح هي الصفة المشتركة للمنشآت في أغلب الاستراحات جدول (٥).

وتعطي البيانات الفئوية في الجدول صورة لخصائص الاستراحات في مدن الدراسة، حيث يتبين فيها سيادة نمط الاستراحات التي تتراوح مساحاتها ما بين ٤٠٠١ - ٦٠٠٠ م^٢، بنسبة ٤٢%

من أعداد الاستراحات المدروسة. ويسهم هذا النمط في شغل حيز كبير من مساحة المدينة، وبالتالي الضعف في النمو العمراني السكني خاصة إذا كان مثل هذا النمط ملاصق للأحياء السكنية، وهو واقع الاستراحات في شمال مدينة بريدة وغرب مدينة عنيزة.

وبتحليل بيانات جدول (٥) للوقوف على التباين بين استراحات المدن الثلاث وجد التالي:
(١) تعتمد مساحات المسطحات الخضراء داخل الاستراحات على طبيعة المدينة الجغرافية، حيث أن الماء عامل محدد لاتساع أو تقلص هذه المساحات وبمقارنة استراحات مدينتي بريدة والرس يمكن الوقوف على أثر العامل الجغرافي، حيث أن استراحات مدينة الرس ترتبط بالفئات التي تنخفض فيها مساحات المسطحات الخضراء بواقع ٤٧%، فضلاً أن هناك استراحات لا توجد بها مسطحات خضراء بواقع ٢٥% من إجمالي الاستراحات بالمدينة، بينما وجد أن ٥٠% من استراحات بريدة تزيد فيها مساحة المسطحات الخضراء عن ٢٠٠٠م^٢. ويؤثر ذلك في ضعف التوسع في مرافق المسابح.

(٢) تحدد مساحات المباني القائمة - إلى حد ما - مدى العناية من قبل الملاك في توفير المرافق الخاصة بالجلوس والضيافة وغرف إعداد الطعام، وهي بلا شك تحتاج إلى تكاليف إنشائية عالية. ويظهر الاهتمام في استراحات مدينة بريدة حيث أن ٤٤% من إجمالي أعداد الاستراحات تزيد فيها مساحات المباني عن ٢٠٠م^٢، وهذا يعطي دلالة على استثمارها في مناسبات كبرى كما ظهر في نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمستفيدين.

(٣) من المفترض أن تعتمد المرافق الترفيهية (الملاعب) على المساحة الإجمالية التي يمكن أن تستقطع منها مساحات للملاعب المكشوفة إلا أن العلاقة بينهما سجلت نسبة أقل من المتوقع (٠,١٥+) وربما تأثرت العلاقة بواقع استراحات مدينة الرس التي يندر فيها وجود الملاعب المزروعة نظراً لندرة المياه، ولذ وجد أن ٢٥ استراحة لا تزيد مساحة الملاعب بها عن ٢٠٠م^٢.

(٤) تنخفض مساحات المسابح في الاستراحات حيث لا تزيد عن ٢٠٠م^٢ في ٧١,٤% من إجمالي عدد الاستراحات. وهذا يرتبط بارتفاع تكاليف الإنشاء التي تصل إلى ٣٠٠ ريال للمتر المربع. ووجد علاقة موجبة بين تكاليف إنشاء الاستراحات مع مساحات المسابح (٠,٢٣+) كما أن لهذا ارتباط بتوفر المياه التي تزيد تكاليف رسومها في حالة أنها توفر من الشبكة العامة.

جدول (٥) المواصفات المساحية للمرافق والخدمات الترفيهية في استراحات مدن القصيم عام ١٤٢٣هـ

المساح م٢		الملاعب م٢		المباني القائمة م٢		المسطحات الخضراء م٢		المساحات الإجمالية م٢		المدينة
العدد	فتة المساحة م٢	العدد	فتة المساحة م٢	العدد	فتة المساحة م٢	العدد	فتة المساحة م٢	العدد	فتة المساحة م٢	
١	٢٠ >	١	٣٠٠ >	-	٥٠ >	-	١٠٠ >	٢	١٠٠٠ >	بريدة
٢	٣٠-٢٠	٩	٦٠٠-٣٠٠	٥	١٥٠-٥٠	١	٢٥٠-١٠٠	٤	٢٠٠٠-١٠٠٠	
٤	٤٠-٣١	٣	٩٠٠-٦٠١	٥	٣٠٠-١٥١	٦	٥٠٠-٢٥١	٩	٤٠٠٠-٢٠٠١	
١١	٦٠-٤١	١٠	١٢٠٠-٩٠١	٤	٤٥٠-٣٠١	٢	٧٥٠-٥٠١	١٢	٦٠٠٠-٤٠٠١	
٦	٨٠-٦١	٦	١٥٠٠-١٢٠١	٥	٦٠٠-٤٥١	٨	١٠٠٠-٧٥١	٣	٨٠٠٠-٦٠٠١	
٣	٨١ <	٢	١٥٠٠ <	١٥	٦٠٠ <	١٧	١٠٠٠ <	٤	٨٠٠٠ <	
-	٢٠ >	-	٣٠٠ >	-	٥٠ >	-	١٠٠ >	-	١٠٠٠ >	
١	٣٠-٢٠	١	٦٠٠-٣٠٠	-	١٥٠-٥٠	-	٢٥٠-١٠٠	-	٢٠٠٠-١٠٠٠	عنيزة
٣	٤٠-٣١	-	٩٠٠-٦٠١	٢	٣٠٠-١٥١	٢	٥٠٠-٢٥١	٤	٤٠٠٠-٢٠٠١	
٢	٦٠-٤١	١	١٢٠٠-٩٠١	٢	٤٥٠-٣٠١	-	٧٥٠-٥٠١	٣	٦٠٠٠-٤٠٠١	
٢	٨٠-٦١	٤	١٥٠٠-١٢٠١	٣	٦٠٠-٤٥١	-	١٠٠٠-٧٥١	٢	٨٠٠٠-٦٠٠١	
٢	٨١ <	٤	١٥٠٠ <	٣	٦٠٠ <	٨	١٠٠٠ <	١	٨٠٠٠ <	
٣	٢٠ >	٩	٣٠٠ >	-	٥٠ >	٧	١٠٠ >	-	١٠٠٠ >	
-	٣٠-٢٠	٥	٦٠٠-٣٠٠	-	١٥٠-٥٠	٥	٢٥٠-١٠٠	١	٢٠٠٠-١٠٠٠	الرس
١	٤٠-٣١	٤	٩٠٠-٦٠١	٥	٣٠٠-١٥١	-	٥٠٠-٢٥١	٥	٤٠٠٠-٢٠٠١	
٤	٦٠-٤١	-	١٢٠٠-٩٠١	١	٤٥٠-٣٠١	٢	٧٥٠-٥٠١	١٢	٦٠٠٠-٤٠٠١	
-	٨٠-٦١	-	١٥٠٠-١٢٠١	٨	٦٠٠-٤٥١	١	١٠٠٠-٧٥١	١	٨٠٠٠-٦٠٠١	
-	٨١ <	١	١٥٠٠ <	٦	٦٠٠ <	-	١٠٠٠ <	١	٨٠٠٠ <	

٢-٣ القيمة الاستثمارية للاستراحات:

أنشئت الاستراحات في مدن القصيم بغرض استثماري بدلالة أن ما يقرب من ٨٧% من إجمالي الاستراحات كان لذات الغرض حسب إدلاءات الملاك. وعند تحديد أسباب إنشاء الاستراحات كان السبب الاستثماري في المقدمة بواقع ٥٦,٣% تبعه السبب الترفيهي ٣٥,٤%, أما السبب الخاص بامتلاك الأرض المقامة عليها الاستراحة فقد كان في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨,٣%. وقد خصصت لتلبية الطلب عليها من قبل سكان المدن، كما أن أصحاب الاستراحات المعدة للاستثمار لا يمكن أن يستقطعوا أي يوم من السنة ليتمتعوا بها وأسرهم حتى في أيام الأعياد في حالة وجود طلب عليها. ولعل ما يزيد من عملية استثمار الاستراحات عوامل اقترنت بتكاليف إنشائها والتي بلغت في معدلها حسب تقديرات ملاكها ٢٥٨.٠٠٠ ألف ريال ولا يمكن تغطية مثل تلك النفقات إلا باستثمارها بقدر الإمكان، كما أن تكاليف تشغيلها أسهمت في العملية الاستثمارية، هذا فضلاً عن قيمة الأراضي المقامة عليها والتي بلغت معدلات أسعارها ١٧٧٢٦٠ ريال. وسجلت نسبة الاستثمار معدلات متفاوتة إلا أن ٥٥,٣% من جملة الاستراحات لا يزيد إيرادها الأسبوعي عن ٨٠٠ ريال.

وتتقارب الاستراحات في مواصفاتها الخدمية إلا أنها تختلف في أسعار إيجارها سواءً بالنسبة لاستراحات المدينة الواحدة فيما بينها أو بالنسبة للاستراحات على مستوى المدن. وتحليل بيانات الأسعار المأخوذة عن الدراسة الميدانية يمكن تحديد أسباب التباين المتمثلة بالنقاط التالية:

(١) تتدنى الأسعار أثناء أيام الأسبوع^(١) حيث أن فرق السعر ينخفض بمعدل ١٧٠ ريال عما هو عليه في إجازة الأسبوع، وهذا أمر ليس بمستغرب، حيث أن معظم السكان لا يجذون إقامة المناسبات في أيام الأسبوع لانشغالهم بأعمالهم الخاصة.

(٢) تتراوح أسعار الاستراحات في مدى لا يقل عن ٣٥٠ ريال ولا يزيد عن ١٢٠٠ ريال ليوم كامل ولعل عدم اتضاح الأسعار التي تصل إلى ١٢٠٠ ريال مرتبط بتأثير المعدلات المأخوذة لعدد من الاستراحات في كل مدينة. ولا شك أن هذه الأسعار تتناسب مع تباينات المواقع وتجهيزات الاستراحات.

(٣) تسجل استراحات شمال بريدة، واستراحات غرب عنيزة، واستراحات جنوب الرس أعلى معدلات استثمارية على مستوى جهات كل مدينة بواقع ٥٧١،٥٩٧،٥٠٩ ريالاً على التوالي.

(١) يقصد بمصطلح أثناء الأسبوع أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء، بينما مساء يوم الأربعاء ويومي الخميس الجمعة هي ما يطلق عليه إجازة الأسبوع.

وهذا قد تأثر بخصائص تلك الاستراحات الجغرافية المتمثلة بقرب مواقع الاستراحات من الكثافة السكانية في شمال مدينة بريدة، وبانتشار الاستراحات ومثاليته التصميمية في غرب مدينة عنيزة، وبالقرب المكاني للاستراحات من الأحياء السكنية في جنوب مدينة الرس. وتغير الأسعار خلال السنة متأثرة بمنافسة المنتزهات البرية في فصل الربيع، وزيادة التوسع في الحدائق العامة، وبداية الإجازات السنوية. بما تمثله من زيادة في الطلب على هذه الاستراحات الأمر الذي يرفع من أسعارها، خاصة في الصيف.

٤) تنخفض أسعار استراحات غرب بريدة، واستراحات شمال عنيزة إلى أدنى معدلات استثمارية على مستوى جهات كل مدينة بواقع ٣٨٨، ٤١٦، على التوالي. وهذا يعود إلى أن تلك المواقع التي اتخذتها هذه الاستراحات يغلب عليها الانقطاع المكاني^(١) عن المدينة، فالاستخدام الزراعي أصبح فاصلاً بين المعمار من المدينة ومواقع الاستراحات، كما هو حال استراحات غرب بريدة واستراحات شمال عنيزة.

٥) تتقارب استراحات مدينتي بريدة وعنيزة في فرق السعر المسجل في إجازة الأسبوع بين الاستراحات حسب موقعها من المدينة بواقع ١٨١، ١٨٣ ريال لكل منهما، وهذا الفرق في السعر مرتفع إلى حد ما ويعلله كما ذكر القرب المكاني للاستراحات من الأحياء السكنية بالنسبة لاستراحات مدينة بريدة، والمواصفات العالية لاستراحات مدينة عنيزة في الجهة التي تزيد فيها قيمة الاستثمار.

٦) يتحدد تقارب الأسعار بمواقع الاستراحات من جهة والخدمات المقترنة بها من جهة أخرى، فقد ثبت بالدراسة الميدانية أن معدلات الأسعار متقاربة في كل موقع فيما بين الاستراحات المتماثلة في خدماتها. كما أن هناك علاقة بين معدلات الأسعار واختيار الاستراحة التي يقيم بها الأفراد مناسبتهم الاجتماعية، حيث أن الأسعار تكون متوازية مع الرغبات، حيث أن المتغيرين تجمعهما مواقع تكاد تكون متطابقة.

ويتوقع أن يكون للاستراحات طلب متزايد خلال إجازات الصيف من قبل الزوار والسياح الذين يفتدون إلى مدن القصيم الرئيسية، بسبب انخفاض رسوم الإيجار مقارنة بالأنواع الأخرى من السكن السياحي، ومناسبة مواصفاتها للسكن السياحي. بما تمثله من السكن الواسع وما يلحق بها من مسطحات خضراء ومواقف ومساح وملاعب وقاعات جلوس تقليدية (بيوت شعر) وغيرها. وتعد الاستراحات بموجوداتها الترفيهية إضافة سياحية

(١) يقصد بلفظ الانقطاع المكاني انفصال الاستراحات عن الكتلة العمرانية للمدينة باستخدام آخر غير مأهول بكثافة سكانية عالية مثل المزارع.

لدى أفراد الأسر الزائرة، خاصة إذا كانت تعيش في مسكن محدود المساحة في مقر إقامتها الدائم. وهذه الإضافة السياحية جاءت بفعل ما تلقاه عملية تشييد الاستراحات من الاهتمام النوعي والشكلي في الأدوات الترفيهية.

ثالثاً: سلوكيات واتجاهات المستفيدين حول خدمات الاستراحات:

قامت الاستراحات لتغطي احتياجات السكان من الخدمات المتوفرة بها سواءً ما يختص بالترويح أو الضيافة، وتعد رؤية المستفيدين من المقومات الجغرافية التي قامت عليها الاستراحات أحد العناصر التي يمكن بها تقويم وجودها ونموها وتطويرها في المستقبل. ومن الرؤى التي تم استقصالها ميدانياً ولها ارتباط بانتشار وتوزيع الاستراحات النقاط التالية:

- ١) اختيار الاستراحات من قبل المستفيدين.
 - ٢) اتجاهات الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات.
 - ٣) علاقة اتجاهات السكان بنمو الاستراحات في المدن.
- ٣-١ اختيار الاستراحات من قبل المستفيدين.

تتحكم عوامل عدة في اختيار الاستراحات وهي: نظافة الاستراحة، وانخفاض الأسعار، واتساع المرافق الملحقة، وقرب الاستراحة ووضوح موقعها بالنسبة للمدعوين، والمعرفة بصاحب الاستراحة، والسمعة والدعاية المرتبطة بها جدول (٦).

ونظراً لاختلاف الأرقام - حسب ما أدلى به المستفيدون - التي تقيس ترتيب الأسباب في كل من العوامل الموضحة في جدول (٦) فإنه قد تم وضع نقاط لكل سبب حسب ترتيبها بحيث يأخذ السبب عندما يكون في المرتبة الأولى ست نقاط، وعندما يكون في المرتبة الثانية خمس نقاط،.... وهكذا حتى يكون في المرتبة الأخيرة نقطة واحدة. ويمكن أن يقيس المجموع النقطة لكل سبب حسب الأرقام التي وردت في ترتيبه درجة القوة التي يتمتع بها المتغير في اختيار الاستراحات وذلك على النحو التالي:

٣-١-١ نظافة الاستراحات

تأتي نظافة الاستراحات في المرتبة الأولى من بين الأسباب التي يأخذ بها المستفيد عند الاختيار على مستوى المدن الثلاث، وهذا يعكس الغرض الذي من أجله استأجر الشخص الاستراحة، حيث أن الضيافة ذات ارتباط بالنظافة. وترتفع نسبة اختيار الاستراحة لهذا السبب عن ٢٠%، حيث تكون ٢١,٧%، ٢٣,٥%، ٢١,٦% للمدن على التوالي. وتعتمد نظافة الاستراحة على:

- ١) تاريخ نشأة الاستراحة، فقد وجد من خلال مسح الاستراحات الميداني ثمة علاقة بين النظافة وعمر الاستراحة، وبين النظافة والسعر أيضاً.

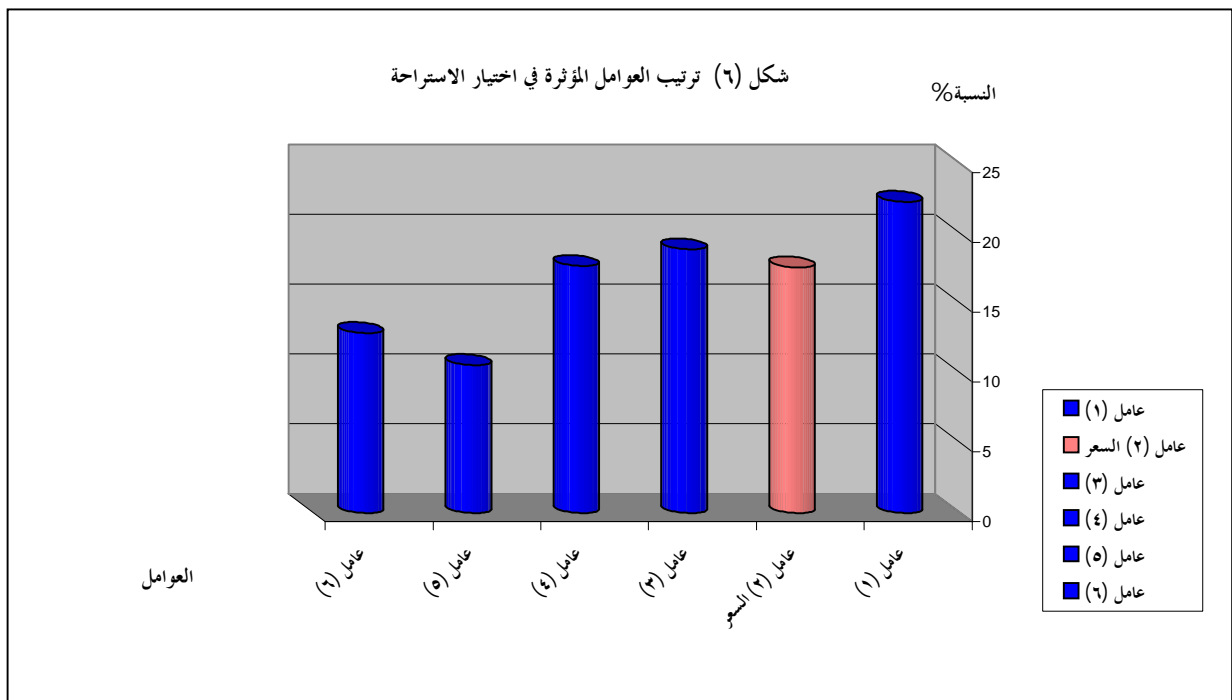
٢) متابعة الملاك للعمال المسؤولين (المختصين) عن حراسة استراحاتهم ونظافتها حتى لا تقع أنظار الرواد على أشياء غير مرغوبة لهم أثناء قيامهم بزيارة الاستراحة قبل استئجارها. بالإضافة إلى وضع رصيد مادي يتم به صيانة أي من التلفيات التي قد تلحق بالاستراحة من جراء الاستخدام.

٣) مدى التأكيد الذي يطلبه الملاك من المستفيدين حول ضرورة العناية بالنظافة والحفاظ على موجودات الاستراحة. وهذا يستدعي البعض من الملاك السؤال عن الأفراد الذين يمكن أن يستفيدوا من الاستراحة، حتى أن الاستئجار من عدمه قد يتوقف على هذه المعرفة.

٣-١-٢ انخفاض أسعار الاستراحات

من المفترض أن تؤخذ الأسعار بالاعتبار عند المستفيدين إلا أنها حسب ترتيبها ضمن المجموع النقطي للعوامل كان في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة لمدن بريدة وعنيزة والرس على التوالي جدول (٦)، وهذا جعل معدل ترتيبها في المرتبة الثالثة بعد عاملي نظافة الاستراحات، واتساع المرافق الملحقة بالاستراحات. ويمكن أن يعلل ذلك أن الأسعار لا تشكل أهمية عند المستفيد إذا كانت على مستوى عال من النظافة وكانت المرافق الملحقة بها متسعة.

وإن المصفوفة الرقمية في جدول (٦) الخاصة بعامل الأسعار تبين - إلى حد ما - أن لحجم المدينة أثر في عدم اهتمام المستفيد بالسعر بسبب زيادة الطلب على هذا الاستراحات وبالتالي ارتفاع أسعارها، فمثلاً في مدينة بريدة تبلغ نسبة الاهتمام بالسعر ١٨,٩%، وعنيزة ١٧,٧%، بينما في مدينة الرس تبلغ نسبة الاهتمام بالسعر ١٦,٢%. وهذا ما يجعل مضمون الفرضية الرابعة نسبي بحكم زيادة الطلب عليها والاعتیاد على الاستفادة من هذا الاستخدام لدى أغلب المجتمع لذا جاء ترتيب هذا السبب في المرتبة الرابعة على مستوى مدن الدراسة شكل (٦).



جدول (٦) المجموع النقطي للأسس التي يضعها المستفيد لاختيار الاستراحة

المدينة	الأساس المتخذ في اختيار الاستراحة	الرتبة	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	عدد النقاط	النسبة %
بريدة	نظافة الاستراحة		٢٧	٢٤	١٤	٨	٣	١٠	٣٨٧	٢١,٧
	انخفاض سعر الاستراحة		٢٥	١٤	٩	١٤	١٦	٧	٣٣٧	١٨,٩
	اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة		١٥	١٧	٢٣	٢٠	٨	٤	٣٠٤	١٧
	قرب الاستراحة ووضوح مكائنها بالنسبة للمدعوين		٩	١٩	١٦	٢٣	١٦	٥	٣١٩	١٧,٨
	المعرفة بصاحب الاستراحة		٥	١٠	٨	٩	١٩	٣٠	٢٠٧	١١,٦
	السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة		٧	٦	١٤	١٤	١٩	٢٤	٢٣٢	١٣
عنيزة	نظافة الاستراحة		٣١	٩	٨	٥	٤	٠	٢٨٦	٢٣,٥
	انخفاض سعر الاستراحة		٩	١٥	١٢	٦	٦	٨	٢١٥	١٧,٧
	اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة		٨	٢٢	١٤	٨	٥	١	٢٤٩	٢٠,٤
	قرب الاستراحة ووضوح مكائنها بالنسبة للمدعوين		٧	١٠	١٤	١١	١٠	٣	٢٠٤	١٦,٧
	المعرفة بصاحب الاستراحة		٢	٢	٤	٣	١١	٣٤	١٠٣	٨,٥
	السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة		٣	٤	٦	٢٠	١٦	٧	١٦١	١٣,٢
الرس	نظافة الاستراحة		١٦	١٨	١٣	٦	٢	٤	٢٦٤	٢١,٦
	انخفاض سعر الاستراحة		١٦	٦	١٢	١٣	٧	٦	١٩٧	١٦,٢
	اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة		٧	١٨	١٦	٧	٧	٥	٢٣٦	١٩,٣
	قرب الاستراحة ووضوح مكائنها بالنسبة للمدعوين		١٣	١١	١٠	١٠	٩	٦	٢٢٧	١٨,٦
	المعرفة بصاحب الاستراحة		٤	٦	٣	٩	١٦	٢٠	١٤٥	١١,٩
	السمعة والدعاية التي تتمتع بها الاستراحة		٥	٢	٦	١٣	١٦	١٦	١٥١	١٢,٤

٣- ١- ٣ اتساع المرافق الملحقه بالاستراحات:

سجل عامل الاهتمام باتساع المرافق الملحقه بالاستراحات نقطاً عالية في مدينتي عنيزة والرس متبوعاً المركز الثاني ٢٤٩،٢٣٦ جدول (٦)، في حين كان هذا العامل منخفضاً في قيمته النقطية (٣٠٤) في مدينة بريدة، حيث تبوء المركز الرابع ضمن الترتيب الخاص بالعوامل. ولا شك أن هذا التباين في أهمية هذا العامل بالنسبة للمدن يحتاج إلى تفسير؛ ولعل ضعف اهتمام المستفيدين من الاستراحات باتساع أو ضيق الاستراحات في مدينة بريدة راجع إلى أن الهدف الأول بالنسبة للمستفيد هو الحصول على الاستراحة بغض النظر عن اتساعها؛ بمعنى أن المستفيد أحياناً لا يكون لديه خيارات متعددة في عملية اختيار الاستراحة. ويؤثر في عملية الاهتمام باتساع المرافق عدد الأسر التي تدعى إلى الاستراحات؛ فعندما تكون محدودة فإن عامل الاتساع لا يصبح ضرورياً والعكس صحيح. ويؤيد ذلك ارتباط الدوريات العائلية^(١) في الاستراحات. ويعد مجلس الرجال وكذا مجلس النساء وغرفة الطعام ودورات المياه من أبرز المرافق التي يهتم بها عند اختيار الاستراحات.

٣- ١- ٤ قرب الاستراحات ووضوح موقعها بالنسبة للمدعوين:

جاء عامل قرب الاستراحات ووضوح موقعها بالنسبة للمدعوين في أهميته عند اختيار الاستراحات من قبل المستفيدين في المرتبة الثالثة في مجموعه النقطي بالنسبة لمدينتي بريدة والرس، وجاء في المرتبة الرابعة في مدينة عنيزة جدول (٦). ويعود ضعف الاهتمام بهذا العامل إلى التشابه في أنماط توزيع الاستراحات بين المدن الثلاث والذي يكون إما في أحياء يغلب على استخدام الأرض فيها الاستراحات أو أن تكون الاستراحات على طرق معروفة عند الكثيرين. ومما أسهم في تسهيل عملية وصول المدعوين إلى الاستراحات وجود الهاتف في أغلبها.

وتقدم بعض المكاتب العقارية خدمات للمستفيدين^(٢) منها تحديد مواقع الاستراحات في المدينة، إلا إن هذا لا يجعل المستفيدين يغفلون أهمية اتساع موقع الاستراحات التي يدعو زوارهم إليها. وتتضح هذه الأهمية في المدن بعد التوسع الكبير في أعدادها، وتتأكد أهمية الموقع بالنسبة للزوار من خارج المدينة.

(١) تعقدت الحياة في العقود الأخيرة، بحيث تعذر على البعض وجود متسع من الوقت في جدول أعماله اليومي. يمكن أن يقضيه في زيارة أقاربه أو حتى صلة أرحامه. وهذا ما استدعى تخصيص وقت - غالباً ما يكون في إجازة الأسبوع - يجتمع فيه الأقارب في شكل دوري سواء كان أسبوعياً أم شهرياً في الاستراحات أو المساكن الخاصة بهم.

(٢) تتعدد الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب حيث لا تقتصر فقط على تحديد الموقع بل تتعدى ذلك إلى وضع قائمة بأسعار الناجحير اليومي فيها، وعروض البيع الخاصة بها، كما أنها تقدم خدمات لأصحاب الاستراحات تتمثل في عملية الإشراف على عمليات الاستثمار فيها.

٣-١-٥ المعرفة بصاحب الاستراحة:

أخذ هذا العامل الرتبة الأخيرة في عملية اختيار الاستراحات لدى المستفيدين وهذا متوقف على أن مفهوم الاستراحات عند معظم المستفيدين مرتبط بالاستثمار الأمثل بغض النظر عن عامل المجالات الشخصية مما جعل هذا العامل غير مأخوذ في الحسبان عند الاختيار. كما أن معرفة المستفيد بصاحب الاستراحة قد تجلب له مشاكل ترتبط بسوء استخدام الاستراحة، وهذا يجعله يحرص على اختيار أي استراحة تفي باحتياجه.

ويعتمد معظم أصحاب الاستراحات إلى إسناد مهام استثمار وتشغيل استراحاتهم إلى المكاتب العقارية التي تحرص على حفظ هذه الملكيات من العبث وإساءة الاستخدام، وهذا العمل جعل أهمية معرفة صاحب الاستراحة عند المستفيدين غير مجدبة.

٣-١-٦ السمعة والدعاية المقترنة بالاستراحات:

تعد السمعة والدعاية أساساً في اجتذاب المستفيدين للاستراحات إلا أنها حسب المجموع النقطي قد تبوأ مركزاً متأخراً على مستوى المدن الثلاث جدول (٦). ويعود السبب غالباً إلى أن السمعة والدعاية التي تتميز بها بعض الاستراحات تكون متعارضة مع الأسعار التي يقبل بها المستفيد، مما يجعله لا يلتفت إلى ما تتمتع به بعض الاستراحات من سمعة. ومما لا يحفز أيضاً في عملية الاهتمام بالسمعة والدعاية ديمومة الاستفادة من الاستراحات وهو ما يشكل عائقاً في التركيز على اختيار الاستراحات ذات السمعة والتي غالباً ما ترتبط بأسعار تفوق غيرها. ويمكن للسمعة والدعاية أن تأخذ أهميتها بعد التطور في وسائل الاتصال الإلكتروني سواء بالاستفادة من الرسائل الهاتفية عبر الهاتف المحمول أو على مواقع ومنتديات الانترنت.

٣-٢ اتجاهات الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات

ظهرت الاستراحات كأحد استخدامات الأرض في مدن القصيم خلال العقد الثاني من هذا القرن وزاد التوسع فيها نهاية الخطة الخامسة وبداية الخطة السادسة، وتمثل تلك الفترة ركوداً في أسعار الأراضي المخصصة للسكن مما دفع بعض ملاك الأراضي إلى إعداد مخططات بمواصفات مساحية جديدة^(١) ما جعل المستثمرين يقبلون على شراء هذا النوع من الأراضي ليشتغلوا بهذا

(١) قام بعض ملاك الأراضي بتخطيط أراض داخلية في إطار النطاق العمراني، وتصل مساحات القطع إلى ٥٠٠٠ م^٢، بحيث يستخدمها بعض السكان مقراً للترويج؛ وهي ما تدعى المنتزهات الخاصة أو الاستراحات (الجخيدب، ١٤٢٢هـ، ص ٢٤٦).

الاستخدام الجديد. وقد تضافرت مع هذا العامل عوامل أخرى أسهمت في نمو الاستراحات من أبرزها زيادة اتجاه الناس لإقامة مناسباتهم فيها.

وإن أحد الأهداف الرئيسية من البحث يتمثل في معرفة أسباب التوسع في هذا النوع من الاستخدام، ولعل دراسة الاتجاه السكاني أحد الأسباب التي تحقق الهدف الرئيس من البحث. وتمثل الاتجاهات في عدد من الأسباب السلوكية وهي:

٣-٢-١ الرغبة في التغيير

أكد المستفيدون من مجتمع الدراسة أن الرغبة في التغيير^(١) أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الناس يقدمون على الاتجاه نحو الاستراحات لإقامة المناسبات فيها جدول (٧)، حيث أخذ هذا السبب المرتبة الأولى بنسبة ٣٨%، ٥١%، ٣٥% من آراء المستفيدين في المدن المدروسة على التوالي. وهذا التغيير مرتبط بالمعاناة التي يلقاها الأفراد من تكرار الروتين في شؤون الحياة اليومية. ومما يؤيد أهمية هذا السبب اتخاذ بعض العائلات اللقاءات الدورية فيما بينها في الاستراحات حتى وإن كانت المساكن قادرة على استيعاب أفراد تلك العائلات.

ويمكن إيعاز ارتفاع نسبة هذا السبب في مدينة عنيزة (٥١%) إلى أسباب متداخلة لعل من أقواها الحاجة إلى الترابط بين العائلات الناشئ عن الانشغال بالعمل لأقطاب الأسرة، وهذا ما يتيح لهم الرغبة في الاجتماع في فترة نهاية الأسبوع، كما ألف الناس هذا النمط من الاجتماعات بعد أن ضعفت الاجتماعات الفردية بين الأسر.

٣-٢-٢ المحافظة على المساكن:

يأتي هذا السبب في مرتبة متقدمة، فهو يلي السبب الأول (الرغبة في التغيير) عند المستفيدين في مدينتي بريدة وعنيزة بنسبة ١٩,٨%، ٢٨% على التوالي، ويكون في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨% عند سكان مدينة الرس؛ وربما يعود السبب في ذلك لاعتبارات عدة من أبرزها استهلاك أثاث المنازل، خاصة الفرش منها، وعبث الأطفال بموجودات المنازل بإفسادها أو تعطيلها. وتأتي حساسية هذا الأمر في حالة المباني الجديدة.

وقد يرى البعض أن المناسبات تنتهي بمجرد أن تغادر الاستراحات (وهو ما يفضلونه)، بعكس واقع البيوت التي تمتد إجراءات المناسبة حتى بعد خروج الضيوف، من خلال عمليات التنظيف والصيانة وترتيب ما احتل أثناء إقامة المناسبة.

(١) يقصد بالتغيير البعد عن أجواء المنازل والتمتع بأنواع وسائل الراحة والتسليّة المتوفرة بالاستراحات.

جدول (٧) المجموع النقطي لأسباب اتجاه السكان لإقامة المناسبات في الاستراحات عام ١٤٢٣هـ

المدينة	الأسباب حسب آراء المستفيدين	رتبة السبب	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	عدد النقاط	النسبة %
بريدة	الرغبة في التغير	٤٦	٢٦	١٩	١١	٥	٤	٢	٦٤٢	١٩,٨	
	إحفاظة على المساكن	٢٤	٣٣	٢٢	١٢	٩	٩	٦	٥٧٥	١٧,٧	
	عدم قدرة المساكن على الاستيعاب	٢٤	١٢	٢٦	٢٢	١٤	٩	١٠	٥٢٨	١٦,٣	
	الرغبة في تقليد الآخرين	٥	١٢	٤	١٤	١٦	١٩	٤٥	٣١٤	٩,٧	
	انخفاض أسعار تلك الاستراحات مقارنة بالخدمات المقدمة فيها	٦	٨	١٣	٢٩	٢٤	٢٢	١٢	٣٩٩	١٢,٣	
	ارتفاع دخول الأسر؛ وبالتالي إمكانية دفع رسوم الإيجار	٥	٤	٩	١١	٢٧	٣٢	٢٤	٣١٧	٩,٧	
	قلة المنتزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية	١١	٢٠	١٧	٢٢	٢١	١٢	١٣	٤٧٠	١٤,٥	
عنيزة	الرغبة في التغير	٣١	١١	٣	٦	٤	٣	٠	٣٤٠	٢١,٣	
	إحفاظة على المساكن	١٧	١٤	٦	١٠	٧	١	١	٢٩٧	١٨,٦	
	عدم قدرة المساكن على الاستيعاب	٥	١٣	١٨	١١	٥	٤	١	٢٧١	١٦,٩	
	الرغبة في تقليد الآخرين	٠	١	١	٣	١٢	١٣	٢٣	١٠٨	٦,٧	
	انخفاض أسعار تلك الاستراحات مقارنة بالخدمات المقدمة فيها	٣	٨	٩	٦	١٦	٦	٨	٢٠٦	١٢,٩	
	ارتفاع دخول الأسر؛ وبالتالي إمكانية دفع رسوم الإيجار	٠	٤	٢	٦	٧	٢٠	١٢	١٣١	٨,٢	
	قلة المنتزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية	٤	٨	١٨	١٢	٨	٣	٣	٢٤٧	١٥,٤	
الرس	الرغبة في التغير	٤١	٢٤	٢٠	١٦	٦	٥	٣	٦٢٦	١٩,٧	
	إحفاظة على المساكن	٢١	٢٧	٢٥	١٦	١١	٤	٤	٥٤٣	١٧,١	
	عدم قدرة المساكن على الاستيعاب	٣٠	٢٢	٣٣	٦	١٤	٨	٣	٥٩٢	١٨,٧	
	الرغبة في تقليد الآخرين	٧	٢	١٠	١٤	٢٦	١٩	٢٩	٣١٢	٩,٨	
	انخفاض أسعار تلك الاستراحات مقارنة بالخدمات المقدمة فيها	٩	١١	١١	٢٣	١٨	٢٤	١٩	٣٩٧	١٢,٥	
	ارتفاع دخول الأسر؛ وبالتالي إمكانية دفع رسوم الإيجار	٥	٧	٨	١٤	٢٣	٢٦	٢٦	٣٢٠	١٠,١	
	قلة المنتزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية	٢	٢١	٨	٢٢	١٧	٢٢	٢٢	٣٨٥	١٢,١	

٣-٢-٣ عدم قدرة المنازل على الاستيعاب

يرى بعض المستفيدين أن هذا السبب يأتي في مرتبة متقدمة في عملية اتجاه الناس إلى إقامة المناسبات في الاستراحات، كما هو في مدينة الرس التي يرى ما يقرب من ٢٠% أهمية هذا السبب. وقد روعي هذا الأمر في عملية تخطيط الاستراحات فعند مراجعة جدول (٥) نجد أن أغلب مساحات المباني القائمة في استراحات المدينة تقع في فئة ٤٥١-٢٦٠٠م^٢. وتخصص أغلب المساحات المبنية في شكل قاعات استقبال متعددة تستطيع استيعاب أعداد أكبر مما لو كانت في المساكن.

٣-٢-٤ الرغبة في تقليد الآخرين

يصنف هذا السبب في ذيل القائمة حسب إدلاء المستفيدين إلا أن انتشار الاستراحات والاستفادة منها في المناسبات جاء أصلاً - في البداية - بفعل تقليد الآخرين. وتقلصت أهمية هذا السبب من وجهة نظر المستفيدين بعد مرور وقت من ظهور الاستراحات، نظراً لارتباط مسألة الاتجاه بأسباب أهم من التقليد بعد أن لمس المستفيد الجوانب الإيجابية المتعددة من إقامة المناسبات فيها. وينبعث التقليد باستعراض وجهات نظر المستفيدين فيما بينهم حول التسهيلات ومحاولة التأكد منها.

٣-٢-٥ انخفاض أسعار الاستراحات

تأخذ أسعار الاستراحات أنماطاً متباينة مما جعل تشكيل هذا العامل للاتجاه السلوكي غير واضح ويقع في مرتبة أدنى لأن المستفيد لديه خيارات حول أنسب الأسعار، ويتضح في جدول (٧) تقارب بين المستفيدين في تحديد حجم هذا العامل في الاتجاه السلوكي في بريدة وعنيزة والرس ١٢,٣%، ١٢,٩%، ١٢,٥% على التوالي. ولربما يكون لهذا العامل تأثير كبير على الاتجاه إلا أن الحرج الذي يجده البعض في الإجابة على هذه النقطة وإعطائها أهمية قد تكون سبباً في خفض قيمتها النقطية.

٣-٢-٦ ارتفاع دخول الأسر

اختفى تأثير هذا العامل تحت عامل آخر وهو إقامة المناسبات التي يمكن أن يكون تكرارها أصلاً مرتبط بارتفاع الدخل لبعض الأفراد. ويمكن أن تكون ثمة علاقة نوعية بين الاستفادة من الاستراحات في إقامة المناسبات وتكرار تلك المناسبات. ففي السابق كان يمكن للشخص أن تتحمل عائلته الضيافة المحدودة في البيت؛ إلا أن بنية العلاقات التي حلت في النظام الاجتماعي جعل الكثيرين يتجهون في ضيافتهم بعيداً عن المسكن سواء في الإعداد أو المقرر. وتتغلب الأسر الأقل دخلاً في عملية

المشاركة في دفع الرسوم سواءً لرسوم سنوية أو متفرقة. وأصبحت بعض الاستراحات - وإن كانت محدودة - تأخذ بنظام الشاليهات الصغيرة التي تكون فيها الرسوم منخفضة.

٣-٢-٧ قلة المنتزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية

سجل هذا العامل الدرجة الرابعة في التأثير في مدينتي بريدة وعنيزة والعامل الخامس في مدينة الرس ١٤,٥%، ١٥,٤%، ١٢,١% على التوالي. وكان من المتوقع أن لا يكون لهذا العامل هذا التأثير بحكم التقاليد والعادات التي تسيطر على مجتمع الدراسة من حيث الخصوصية ويصح هذا التوقع بالنظر إلى تعدد المنتزهات في المدن الثلاث والتي بلغت ٢١، ١٢، ٧ منته في بريدة، وعنيزة، والرس على التوالي. وتؤثر الضوابط الخاصة بارتياح المنتزهات في ضعف الاستفادة منها مما يجعل الإقبال على الاستراحات أكبر.

٣-٣ علاقة اتجاهات السكان بنمو الاستراحات في المدن

يقصد بذلك تركيز اتجاهات المجتمع نحو استراحات دون أخرى، ويعطي هذا العامل زيادة في نمو وتضاعف أعدادها بالقرب من الاستراحات (التي شيدت في فترة مبكرة) التي تستقطب السكان في أي اتجاه من المدينة. ويعتمد الاتجاه على طبيعة الكثافة السكانية في قطاعات المدينة، خاصة في مدينة بريدة التي يزيد اتجاه السكان نحو الاستراحات الشمالية والشرقية تبعاً للكثافة السكانية في شمال وشرق المدينة، أما في عنيزة فيكون تركيز اتجاه السكان نحو استراحات الجنوبية والغربية على عكس ما هو كائن في بريدة نظراً لأن بداية نمو الاستراحات في تلك الاتجاهات.

وأسهم تركيز الاتجاهات السكانية في استئثار هذا الاستخدام لمساحة واسعة من النطاقات العمرانية المؤمل التوسع العمراني فيها والملاصقة للكتل العمرانية، ويتضح ذلك في شرق وشمال مدينة بريدة، وأيضاً جنوب الرس. واتضح دلالة الاتجاهات في أسعار الاستراحات التي تعد أحد المعايير التي يتبين بها الاتجاه السكاني إلى استراحات دون أخرى؛ فمثلاً يكون معدل رسوم الاستراحات للأسمية الواحدة ما يربو على ٤٠٠ ريال في شمال وشرق مدينة بريدة، ٢٦٠ ريال في غرب المدينة. أما في عنيزة فيبلغ المعدل لرسوم الاستراحة جنوب المدينة ٣٣٠ ريال، بينما تكون الرسوم ٢٦٠ ريال في شمال المدينة. ولقد وجدت علاقة بين أعداد الاستراحات في كل اتجاه من المدن وبين الرسوم التي يدفعها السكان مقابل الاستفادة من الاستراحات بلغ مقدارها (+٠,٦٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٦؛ وهذا يعني أن الأسعار تتوافق إلى حد ما مع اتجاهات نمو الاستراحات في جهات معينة من مدن القصيم.

الخاتمة:

ناقشت الدراسة مدى التوافق بين نمو الاستراحات كإحدى صور استخدام الأرض واتجاهات النمو العمراني لمدينة القصيم الرئيسية في محاولة لوضع تصور مستقبلي لهذا الاستخدام الذي بدأ بالنمو المتزايد في أقل من عقد من الزمن. واستندت الدراسة على الاستقرار والربط المكاني لمجموعة من المتغيرات وفق قياسات ميدانية لحدود الظاهرة والاتجاهات المرتبطة بآلية الاستفادة منها، وربط ذلك بنظريات تركيب المدن مع الاهتمام بأنماط التوزيع الجغرافي وخرجت بمجموعة من النتائج:

(١) يعطي تباين قيم توزيع الاستراحات على قطاعات المدن نوعاً من اختلاف طريقة تخطيط هذا الاستخدام، بحيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين زيادة نمط تركيز الاستراحات وعدم انتظام التخطيط لها، ويظهر ذلك جلياً في شرق مدينة بريدة (٠,٤٢) وجنوب عنيزة (٠,٤٣). وبعود ذلك إلى صعوبات تواجه المخطط منها تعدد وتداخل الملكيات الأصلية بشكل غير منظم.

(٢) يصعب تفسير نمو الاستراحات بنظرية محددة من نظريات تركيب المدن، حيث أن هذا الاستخدام جاء على جميع النظريات الأساسية (الدوائر المركزية، القطاعات، النوى المتعددة)؛ ويتضح ذلك عندما تركزت الاستراحات في الحزام الأخير لتتواكب مع نظرية الحلقات المركزية، وعندما اختارت الأماكن الأقل في أسعار الأرض لتتماشى مع نظرية القطاعات، وعندما توقع بعض منها في أكثر من نواة لتتوافق مع نظرية النوى المتعددة. ويحلل ذلك مجموعة العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت على الاستخدام.

(٣) يعزى نمو الاستراحات بمعدلات متزايدة إلى العامل الاقتصادي إلى جانب العامل الترفيهي الأساسي، حيث أن معظم الملكيات الزراعية الداخلة والملاصقة للنطاق العمراني للمدن أصبحت غير قادرة على تغطية تكاليف تشغيلها؛ مما استدعى أغلب أصحابها إلى التفكير بجدية في تحويل وظيفة هذه الأرض من أرض زراعية إلى منشأة ترفيهية.

(٤) يؤدي عدم وضع ضوابط تخطيطية في إنشاء الاستراحات إلى تداخل فيما بين الاستخدامات خاصة السكني مع هذا الاستخدام (الاستراحات) ونظراً لأن توفير الخدمات مرتبط بالكثافة السكانية والتي لا بد أن تكون مخلخلة في منطقة التداخل فإن هذا سيحرم هذه المنطقة من فرص الخدمات العامة والخاصة. ومن المشاكل أيضاً اتساع المدن خلف مناطق توطن الاستراحات بشكل يجعل نسيج المدينة غير منسق، كما من شأن ذلك توسيع فجوة الفراغات البيئية غير المستغلة داخل المدن.

٥) يكون نمو الاستراحات في مدينة بريدة مع اتجاه النمو العمراني الراهن (شمال، وشرق المدينة)، بينما يأخذ نمو الاستراحات في مدينة عنيزة مع اتجاه النمو العمراني المستقبلي للمدينة (جنوب، وغرب المدينة)، ويكون نمو الاستراحات في مدينة الرس جنوباً وهو أحد الخيارات المتوقعة لنمو المدينة عمرانياً بعد غرب وشرق المدينة.

٦) إن استحواذ الاستراحات على نسبة كبيرة من مساحة المدن قد تكون له انعكاسات سلبية منها ارتفاع أسعار الأرض السكنية؛ نظراً لإشغال الأراضي المتاحة لتوسع المدن بهذا الاستخدام.

والدراسة في خلاصتها تحاول وضع لمسات واقتراحات تخطيطية من شأنها احتواء مشكلة البحث والحد من تفاقمها عبر السنوات القادمة ومنها:

١) مسح الملكيات المتعددة وحصرها وإدراجها ضمن مخطط واحد في كل اتجاه من المدينة لتقليص مسألة عدم انتظام المخططات التي تكون غالباً مواطن لنمو الاستراحات، والسماح بتسوية المواطنين الاستراحات على إطار المخطط المعد في شكل حزام.

٢) تقليص التداخل بين استخدام الاستراحات والاستخدام السكني إلى أقل قدر ممكن، حتى لا تتحمل القطاعات العامة توفير خدمات لهذه المناطق مع وجود أحياء سكنية ذات أولويات أكثر.

٣) تشجيع نمو الاستراحات التي تأخذ بنمط النوى المتعددة، بحيث يساعد ذلك على حشد أكبر عدد من المستثمرين في قطاع الاستراحات في نطاق مكاني محدد.

٤) تحفيز المستثمرين في قطاع الاستراحات على تشييد الاستراحات عكس اتجاهات النمو العمراني لتكون نوعاً من التوازن الموجه للنمو العام للمدن. ويمكن أن يكون ذلك جنوب بريدة، وشمال عنيزة، وشرق مدينة الرس.

٥) دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية من التوسع في هذا الاستخدام عبر دراسات علمية، بغرض تقويم الوضع الراهن للاستراحات وتعميم نتائج ذلك على المستثمرين.

٦) إعداد ضوابط تخطيطية من شأنها توحيد مواصفات هذا الاستخدام، حتى تتوافق الهياكل الإنشائية لها بحيث لا يكون هناك هامش واسع في مواصفات الاستخدام سواء في المساحة أو المرافق.

٧) تخصيص إدارة لمتابعة هذا الاستخدام في بداية تشغيله للحد من التجاوزات التي قد تنبثق من الإهمال في وسائل السلامة مثلاً، أو المبالغة في الأسعار، أو الإضرار غير المتعمد بالمجتمع المحيط مثل الإزعاج أو السهر؛ خاصة تلك الاستراحات التي لها ارتباط مكاني بالكتلة العمرانية. ويمكن أن تكون البلديات ذات صلاحية قادرة على المتابعة وأن لا تكون نهاية المتابعة لها منتهية بإصدار فسخ البناء.

المراجع:

- الأسدي، فوزي، (١٩٩٠م)، جغرافية المدن والمراكز الحضرية، دار القلم، دبي.
- الجخيدب، مساعد (١٤٢٢هـ)، أحجام المراكز الحضرية وامتداد أقاليمها الوظيفية في منطقة القصيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الحميدي، إبراهيم، (١٩٩٧م) عودة للأصل أم محاكاة؟ دراسة في ظاهرة انتشار المزارع صغيرة الحجم في منطقة القصيم، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية مجلد ٤٢، العدد الثاني، الإسكندرية.
- الحميدي، عبدالله، (١٤١٤هـ)، التصنيف الفتوي الكمي للبيانات الإحصائية المستخدمة في التطبيقات الجغرافية، الندوة الخامسة لأقسام الجغرافيا (١٥-١٧ / ١١ / ١٤١٤)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشمراي، صالح (١٤٠٦هـ)، استخدامات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية (٥)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مجمع اللغة العربية، (١٤١٠هـ)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية:

<http://www.momra.gov.sa/Specs/spec0033.asp>

Bradford and Kent, (1992), Human Geography: Theories and their applications, Thomson Litho, U.K.

Blowers.A, and Hamnet. C, and sarre. P, (1974), The Future of Cities, Hutchinson Educational Ltd 3 Fitzroy Square, London.

ملحق (١)

كلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم
قسم الجغرافيا

صاحب الاستراحة
يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن الاستراحات في منطقة القصيم، وإجابتك على هذه الأسئلة هي وسيلة هامة لإتمام دراسته. آمل أن يلقي هذا الطلب تجاوبكم شاكرين لكم تعاونكم.

المعلومات العامة

- (١) اسم الاستراحة: تقع في مدينة رقم الهاتف:
(٢) الموقع الفلكي للاستراحة دائرة العرض: خط الطول:
(٣) موقع الاستراحة في حي: تاريخ إنشائها: اسم الطريق الذي تقع عليه:
(٤) بعد الاستراحة عن مركز المدينة: كم اسم أقرب استراحة إليها: البعد كم
(٥) اسم أقرب حي فيه سكن: البعد كم

المعلومات المساحية

- (٦) إجمالي مساحة الاستراحة: ٢ م مساحة المسطحات الخضراء ... م٢
(٧) مساحة المباني المقامة في الاستراحة م٢ .
(٨) مساحة ملعب الكرة في الاستراحة م٢
(٩) مساحة المسبح (إن وجد) في الاستراحة... م٢ .

المعلومات الإنشائية والاستثمارية

- (١٠) استهلاك الكهرباء الشهري ريال
(١١) عدد مرات التأجير في الأسبوع مرة
(١٢) قيمة الأجرة في الأسبوع: ريال
(١٣) هل الاستراحة أنشئت لغرض استثماري؟
(١٤) ما هي التكاليف التي صرفت لإنشاء الاستراحة؟
نعم لا
قيمة الأرض: ريال
قيمة المنشآت: ريال

(١٥) في حالة تخطيط المساحات المحيطة بالاستراحة لأغراض سكنية ما هو مصير استراحتك؟

- * يتم استثمارها لأغراض سكنية * أبقى عليها كما هي * إجابة أخرى (تذكر)
(١٦) أسباب إنشاء الاستراحة (رتب الأسباب حسب أهميتها بالأرقام ١/٢/٣/٤)
* لأسباب استثمارية (زيادة في الدخل).
* لأسباب ترفيهية خاصة.
* لامتلاك أرض مناسبة لإقامة استراحة.
* سبب آخر إن وجد (يذكر ويدخل في الترتيب)

١٨) الطريقة التي يتم بها التأجير	
يتم التأجير في مكتب عقاري	نعم لا
اسم المكتب	ت:
لدى صاحب الاستراحة	نعم لا

١٧) أسعار الاستراحة حسب الوقت بالريال	
الطلب حسب الوقت	السعر/ ريال
يوم كامل وسط الأسبوع	
يوم كامل إجازة الأسبوع	
مساء في وسط الأسبوع	
مساء في إجازة الأسبوع	
صباحا في وسط الأسبوع	
صباحا في إجازة الأسبوع	

ملحق (٢)

كلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم
قسم الجغرافيا

اتجاهات وآراء المستفيدين من الاستراحات في منطقة القصيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية عن الاستراحات في منطقة القصيم، وإجابتك على هذه الأسئلة هي وسيلة هامة لإتمام دراسته. آمل أن يلقي هذا الطلب تجاوبكم شاكرين لكم تعاونكم.

(١) هل ترغب في قضاء المناسبات في الاستراحات؟ نعم لا أحياناً

(٢) هل أسعار الاستراحات مناسبة؟ نعم لا إلى حد ما

(٣) رتب خمس استراحات ترى أنها تأتي في المقدمة، بحيث تجمع المواصفات المرغوبة (الموقع، القرب، الجو المناسب، سهولة الوصول، التجهيزات، الخ) في الخانات: (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

(٤) هناك أسباب جعلتك ترغب في اختيار هذه الاستراحة دون غيرها (رتب الأسباب في المربعات حسب أهميتها ١/٢/٣/٤/٥/٦)

* نظافة الاستراحة.

* انخفاض سعر الاستراحة.

* اتساع المرافق الملحقة بالاستراحة

* قرب الاستراحة ووضوح مكافئها بالنسبة للمدعوين.

* معرفتي بصاحب الاستراحة

* السمعة والدعاية لها

* سبب آخر (اذكره)

(٥) خلال هذه السنة كم مرة دعيت إلى مناسبة مقامة في استراحات؟ (مرة)

(٦) خلال هذه السنة كم مرة دعيت إلى مناسبة مقامة في المساكن؟ (مرة)

(٧) من وجهة نظرك ما هي أسباب اتجاه الناس لإقامة المناسبات في الاستراحات؟
رتب الأسباب داخل المربعات التالية حسب أهميتها بالأرقام ١/٢/٣/٤/٥/٦/٧:

* الرغبة في التغيير.

* المحافظة على مساكنهم من عبث الأطفال.

* عدم قدرة المنازل (ضيق المنازل) على استيعاب المدعوين للمناسبات

* الرغبة في تقليد الآخرين.

* انخفاض أسعار تلك الاستراحات مقارنة بالخدمات المقدمة فيها.

* ارتفاع دخول الأسر؛ وبالتالي إمكانية دفع رسوم الإيجار.

* قلة المنتزهات العامة القادرة على استيعاب التجمعات الأسرية.

* أسباب أخرى (تذكر وترتب مع ما سبق من أسباب)

(٨) اذكر عيوب الاستراحات كما تراها من وجهة نظرك، رتبها حسب الأهمية.

(١)

(٢)

(٣)

(٩) معلومات أخرى ترغب إضافتها (اكتبها خلف الورقة).

الضوابط العامة للاستراحات (١)

أولاً : شروط الترخيص ببناء استراحات تجارية داخل المخططات المعتمدة استراحات

١. أن لا تزيد نسبة البناء في الاستراحة عن ٢٠% دور أرضي فقط من المباني الخرسانية يضاف لها ١٠% مساحات يمكن تغطيتها فقط مثل الخيام ومظلات مواقف السيارات .
٢. أن تكون الارتدادات والارتفاعات حسب التنظيم المعتمد في المخطط .
٣. عدم فتح مداخل جهة الشوارع الفرعية ما عدى مداخل الخدمات والطوارئ ويكون الدخول والخروج جهة الشارع الرئيسي فقط .
٤. يجب تقديم المخططات الابتدائية لأخذ موافقة الجهة المختصة في البلدية على التصميم وفكرة المشروع مع مراعاة تنسيق موقع المشروع من رصف وممرات وإضاءة وتشجير وخلاف ذلك مما يعطي المشروع قيمة جمالية . مع الأخذ بعين الاعتبار فصل مكان الرجال عن النساء وأن يكون مدخل النساء مستقلاً .
٥. أن تكون مواد البناء المستعملة في الإنشاءات مقاومة للحريق لمدة لا تقل عن ساعتين.
٦. يتم توفير مواقف كافية للسيارات حسب المعايير الفنية .
٧. الأخذ بمتطلبات الصحة العامة وفق الاشتراطات الصحية والفنية للمحلات المتعلقة بالصحة العامة والمعمول بها في البلديات .
٨. ضرورة التنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني فيما يتعلق بمتطلبات السلامة عند إنشاء المساح والخيام داخل هذه الاستراحات .
٩. وضع لوحة مضادة على مداخل الاستراحة تتضمن اسم الاستراحة ورقم الترخيص واسم المالك ورقم الهاتف (مع مراعاة تسديد الرسوم الخاصة باللوحة للبلدية) .
١٠. لا يسمح بإقامة الاستراحات التجارية في المخططات المعتمدة كورش أو معارض سيارات أو مستودعات .
١١. على الأمانات والبلديات والمجمعات القروية التأكد من تطبيق هذه الاشتراطات ومستوى النظافة .

ثانياً : شروط التراخيص ببناء استراحات تجارية داخل المخططات السكنية

يقتصر إقامة الاستراحات التجارية في المخططات المعتمدة كاستراحات داخل المدن فقط ولا يُسمح بإقامتها في مواقع غير ذلك بالمدينة أما في المدن التي لا تتوفر فيها مخططات استراحات فيُسمح بإقامتها بالمخططات السكنية المعتمدة بأطراف المدينة التي لم يصلها العمران وذلك وفق الشروط الواردة في (أولاً) بالإضافة إلى ما يلي :-

- أن يكون الموقع على شارعين زاوية أحدهما تجاري .
- لا تقل مساحة الموقع على (٢٣٠٠٠) م^٢ .
- أن لا تقل المسافة بين الموقع وأقرب مستشفى عن (٥٠٠) م من حدود الملكية .
- أن لا تقل المسافة بين الموقع وأقرب محطة وقود عن (٢٠) م من حدود الملكية .

(١) أخذت الضوابط عن موقع الوزارة على الشبكة

- أن لا يقل الارتداد عن (م٣) جهة المجاورين و (٥/١) عرض الشارع بالنسبة للشوارع .
- على أن تقوم الأمانات والبلديات والجمعات القروية بتخصيص مواقع لمخططات تخصص لإقامة الاستراحات التجارية ضمن خططها .

ثالثاً:

المواقع الموجودة داخل المخططات العمرانية السكنية المعتمدة ضمن النطاق العمراني للمدن التي لا تتوفر فيها اشتراطات المواقع المذكورة في (أولاً وثانياً) وفي حال الاستخدام الشخصي فقط لا يتم بناء استراحة وإنما يعطى رخصة تسوير وملاحق وأن لا تزيد نسبة البناء في هذه الحالة عن ١٥% على أن يلتزم طالب الترخيص بما يلي:

١. أن تكون للاستعمال الشخصي فقط
٢. أن لا تستعمل لأية أغراض تجارية أو استثمارية أو سكن عمال أو مستودعات .

رابعاً : إجراءات طلب ترخيص البناء

يقدم طلب الترخيص بإقامة استراحة إلى البلدية على نموذج يتضمن الآتي:-

١. اسم طالب الترخيص رباعياً ورقم سجله المدني وعنوانه ورقم الهاتف .
 ٢. موقع العقار المطلوب الترخيص عليه ومساحته وأطواله ورقم وتاريخ ومصدر صك ملكيته واسم الحي واسم الشارع واسم المدينة .
 ٣. نوع الترخيص المطلوب (ترخيص استثمار ، استعمال شخصي) .
 ٤. المرافق المطلوب أن يشملها الترخيص .
 ٥. الاسم المختار للاستراحة .
- ويرفق مع الطب صورة من صك الملكية وصورة من بطاقة السجل المدني لمالك العقار وإذا كان طالب الترخيص غير المالك فيرفق صورة بطاقة سجله المدني وصورة مما يعطيه الحق بطلب الترخيص مع ما تتطلبه البلدية من وثائق أو شروط أخرى لإصدار الترخيص .

خامساً عند إصدار ترخيص بناء استراحة فعلى البلدية تزويد المركز الأمني للاستراحات في المدينة بالتالي :

١. نسخة من رخصة الإنشاء .
٢. نسخة من بطاقة السجل المدني للمرخص له .
٣. نسخة من نموذج طلب الترخيص للموقع من المواطن والذي يشمل جميع المعلومات الشخصية.
٤. تنزيل جوي لموقع الاستراحة أو صورة اللوحة التنظيمية للموقع.

سادساً

تُصدر البلدية رخصة التشغيل للاستراحات التجارية لمدة سنتين مع إمكانية إيقاف الترخيص خلال هذه المدة في حالة الإخلال بالاشتراطات البلدية أو الأمنية أو السلامة من خلال ما يظهر لكل جهة وفق ما لديها من أنظمة وتعليمات محددة ومن خلال المركز الأمني للاستراحات على أن تعطى الاستراحات القائمة حالياً فترة سنتين من بدء العمل بهذا التنظيم لتصحيح أوضاعها وفقاً لهذا التنظيم.

سابعاً

مراعاة ضوابط وتعليمات كود البناء السعودي.

ملحق (٤)

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة	الموقع الفلكي		مسمى الاستراحة
٣٠	يارآ	٩,٦	57° 22' 26"	13° 02' 44"	الشرقية
٥٠	البيرق	٧,٥	58° 19' 26"	22° 02' 44"	كنوز
٥٠	كنوز	٧,٥	58° 19' 26"	21° 02' 44"	البيرق
٢٠	زهرة الشرق	١٠,٥	49° 22' 26"	00° 03' 44"	جزيرة فرسان
١٠	الأرياف	٧	43° 21' 26"	06° 01' 44"	ألفين
١٦٠٠	ماجد	٨,٧	19° 20' 26"	55° 02' 44"	بشرى
٣٢٠	أنوار القصيم	٥,٦	09° 20' 26"	20° 01' 44"	نجدية
صفر	الشرقية	٩,٥	55° 22' 26"	11° 02' 44"	شذى الرياض
٣٠٠	النخيل	١٢,٩	36° 23' 26"	02° 04' 44"	أهلا هلا
٣٠٠	أهلا هلا	١٢,٦	34° 23' 26"	53° 03' 44"	النخيل
١٥	ألوان	٧,٨	33° 21' 26"	06° 02' 44"	الغمام
١٥	الغمام	٧,٦	14° 21' 26"	06° 02' 44"	ألوان
٥٥	الرواد	٧,٥	18° 21' 26"	04° 02' 44"	أغادير
٥٥	أغادير	٧,٦	21° 21' 26"	02° 02' 44"	الرواد
صفر	النورس	٧,٨	1° 26' 01"	02° 44' 22"	الأسبوع
٣٠٠	النورس	٧,٨	25° 21' 26"	07° 02' 44"	تساهيل
٧٠	فرح	٧,٨	43° 21' 26"	56° 01' 44"	بيرحا
١٦٠	في	٦,٩	46° 20' 26"	51° 01' 44"	ماجد
١٦٠	ماجد	٦,٧	1° 44' 51"	20° 26' 49"	في
٢٢	المرايع	٦,٦	23° 20' 26"	47° 01' 44"	المعازيم
٢٢	المعازيم	٦,٦	23° 20' 26"	48° 01' 44"	المرايع
٥٤٠	القمر	٤,٢	19° 19' 26"	34° 00' 44"	الارتك
١١٠٠	الأرتك	٣,٤	01° 19' 26"	09° 00' 44"	الريان
٤٥٠	سما	٤,٢	15° 19' 26"	51° 00' 44"	القمر
٤٥٠	القمر	٥,١	01° 19' 26"	06° 01' 44"	سما
١٢٠	المشئل	٤,٨	00° 21' 26"	28° 00' 44"	اليمامة

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

المسعى عن اقرب استراحة/م		المسعى عن مركز المدينة	الموقع الفلكي		مسمى الاستراحة
١٢٠	اليمامة	٤,٨	05° 21' 26"	26° 00' 44"	المشتل
٣٠	أنوار القصيم	٤,٨	12° 20' 26"	50° 00' 44"	الشباب
٨٥٠	ألفين	٥,٩	15° 21' 26"	01° 01' 44"	الفيصلية
٣٠	الشباب	٤,٧	11° 20' 26"	48° 00' 44"	أنوار القصيم
صفر	الجرة	٦,٧	24° 20' 26"	51° 01' 44"	الخضراء
صفر	الخضراء	٦,٧	28° 20' 26"	51° 01' 44"	الجرة
٢٤٠	ماجد	٦,٧	48° 20' 26"	44° 01' 44"	المراقب
٩٠	ألوان	٧,٥	12° 21' 26"	05° 02' 44"	الصدافة
صفر	الأسبوع	٧,٦	21° 21' 26"	02° 02' 44"	النورس
١٦٠	الأبراج	٧,١	49° 19' 26"	13° 02' 44"	عريس
١٦٠	عريس	٧,٣	47° 19' 26"	18° 02' 44"	الأبراج
١٨٠	كنوز	٧,٥	2° 19' 26"	25° 02' 44"	شاليه صحاري
٦٥٠	حنة الدنيا	٤,٧	35° 17' 26"	05° 00' 44"	منتجع الخضر
٦٥٠	منتجع الخضر	٤,٧	52° 17' 26"	18° 00' 44"	حنة الدنيا
٢٠٠	الخضراء	٦,٩	23° 20' 26"	52° 01' 44"	بجرة
٢٠٠	بجرة	٦,٨	17° 20' 26"	58° 01' 44"	منتجع السعادة
١٠٠٠	الوادي الأخضر	٢	08° 20' 26"	06° 59' 43"	المسائية
٦٧٠	الوليد	٢,٩	16° 20' 26"	43° 59' 44"	الوادي الأخضر
صفر	السلام	٤,٦	44° 18' 26"	43° 00' 44"	السعادة
٥٠٠	الرمال	٥,٨	43° 17' 26"	56° 00' 44"	النور
٥٠٠	النور	٦,٢	29° 17' 26"	00° 01' 44"	الرمال
٨٠٠	الخطيلي	٧,٦	38° 17' 26"	03° 02' 44"	روابي
٢٠٠	الخطيلي	٨,١	51° 17' 26"	25° 02' 44"	المقصورة
٣٠٠	المقصورة	٧,٧	00° 18' 26"	17° 02' 44"	زهرة روابي
صفر	السعادة	٩,١	44° 18' 26"	43° 02' 44"	السلام
٥٠٠	روابي	٧,٥	29° 17' 26"	54° 01' 44"	الغدير
٢٠٠	الجامعة	٧,٣	30° 16' 26"	56° 00' 44"	غريب
١٥	الكوخ	٥,٨	22° 17' 26"	43° 00' 44"	زمرد

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة	الموقع الفلكي	مسمى الاستراحة
١٥	زمرد	٥,٨	23° 17' 26" 45° 00' 44"	الكوخ
٣٦٠	زمرد	٥,٥	26° 36' 00" 44° 31' 17"	الألفية
١٥٠٠	غريب	٦,٨	00° 16' 26" 09° 00' 44"	الريان
٦٧٠	الوادي الأخضر	٣,١	58° 19' 26" 56° 59' 43"	الوليد
٣٠٠	الشامخة	٨,٢	38° 15' 26" 17° 00' 44"	الراحة
٣٠٠	الراحة	٨,٤	26° 27' 00" 44° 38' 15"	الشامخة
١٢٠٠	الراحة	٧,٥	34° 15' 26" 36° 59' 43"	العائلة
٢٠٠	الجامعة	٧,٥	19° 16' 26" 54° 00' 44"	سنابل
صفر	الجامعة	٧,٤	17° 16' 26" 48° 00' 44"	المنار
صفر	المنار	٧,٤	50° 00' 44" 15° 16' 26"	الجامعة
١٨٠٠	الياسمين	١٠,٦	44° 19' 26" 30° 52' 43"	غايبي
١٢٠	زهرة البصر	١٤,٨	31° 17' 26" 26° 50' 43"	السفير
٣٠٠٠	زهرة البصر	١٨,٧	56° 16' 26" 24° 48' 43"	بلنسة
١٨٠٠	غايبي	١٤,٣	26° 28' 50" 43° 31' 18"	الياسمين
١٢٠	السفير	١٤,٨	27° 17' 26" 26° 50' 43"	زهرة البصر
١٠٠	البارقة	٤,٩	59° 16' 26" 22° 57' 43"	أماسي
٥٨٠	جوهرة حويلان	٤,٨	33° 17' 26" 32° 56' 43"	السامية
٥٨٠	السامية	٤,٢	50° 17' 26" 43° 56' 43"	جوهرة حويلان
١٠٠	الواحة	٥,٦	35° 16' 26" 21° 57' 43"	الأنوار
٨٠	غرناطة	١٠,٦	14° 19' 26" 30° 52' 43"	القادسية
١٣٥٠	الشقرا	١٢,٣	53° 19' 26" 37° 51' 43"	اللقاء
٤٠٠	غايبي	١٠,٥	16° 19' 26" 32° 52' 43"	غرناطة
١٣٥٠	اللقاء	١٢,٤	05° 19' 26" 37° 51' 43"	الشقرا
٣٦٠	القادسية	١٠,٧	03° 19' 26" 24° 52' 43"	المسرة
صفر	لمسات	٥,٨	30° 16' 26" 09° 57' 43"	دلة
صفر	دلة	٥,٧	16° 26" 06° 57' 43" 35"	لمسات
٩٠	شتورة	٦,٤	17° 16' 26" 00° 57' 43"	الخالدية
٩٠	الخالدية	٦,٥	15° 16' 26" 58° 56' 43"	شتورة

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

المسعى الاستراحة		الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة/م
القرعة	39° 15' 26"	37° 58' 43"	٧,٨	العائلة ١٨٠٠
اللسيب	09° 16' 26"	02° 57' 43"	٦,٥	الأجداد ٥٠
الثمامة	07° 17' 26"	23° 57' 43"	٦	السحاب ٦٠٠
السليمانية	57° 43' 23"	16° 26' 41"	٥,٨	الثمامة ٥٨٠
الفارس	04° 16' 26"	56° 56' 43"	٦,٨	الشاهقة ٣٠
الكورنيش	50° 15' 26"	35° 56' 43"	٧,٣	القصر الأخضر ١٢٠٠
ربا	39° 16' 26"	41° 57' 43"	٥,٤	الفيضة صفر
الفيضة	57° 43' 39"	16° 26' 38"	٥,٤	ربا صفر
أبو بدر	47° 16' 26"	28° 57' 43"	٥,٢	الفيضة ٤٠٠
الرياحين	20° 17' 26"	13° 57' 43"	٤,٤	أماسي ١٣٠٠
مرحبا	13° 18' 26"	37° 56' 43"	٣,٩	جوهرة حويلان ٧٠٠
الشاهقة	56° 43' 06"	16° 26' 56"	٦,٧	الفارس ٣٠
السنبله	44° 17' 26"	58° 56' 43"	٤	الزهرة ٤٠٠
البارقة	03° 17' 26"	05° 57' 43"	٤,٩	أماسي ٤٥٠
زهرة بريدة	12° 16' 26"	03° 57' 43"	٦,٣	الأجداد ٢٠
الدرة	3° 48' 16"	11° 57'	٥,٤	البارقة ٥٠٠
العوالي	10° 16' 26"	56° 56' 43"	٦,٦	الشاهقة ١٢٠
الأجداد	13° 16' 26"	03° 57' 43"	٦,٣	زهرة بريدة ٢٠
الزهرة	35° 17' 26"	04° 57' 43"	٤,١	السنبله ٤٠٠
السحاب	3° 08' 17"	21° 57'	٤,٧	أماسي ٣٠٠
رمال القصيم	20° 16' 26"	00° 56' 43"	٧,١	القصر الأخضر ١٠٠٠
القصر الأخضر	48° 15' 26"	59° 56' 43"	٨	الكورنيش ١١٠٠
التل الأحمر	37° 15' 26"	09° 57' 43"	٧,٥	رمال القصيم ١٠٠٠
الدوحة	28° 57' 43"	35° 16' 26"	٥,٥	الأنوار ١٨٠
الواحة	36° 16' 26"	18° 57' 43"	٥,٦	الأنوار ١٠٠
الضاحية	25° 25' 26"	37° 52' 43"	١١,٨	السفير ٤٥٠٠
خضيرا	07° 26' 26"	39° 54' 43"	١٣,٧	الضاحية ٢٠
الزلافة	32° 52' 43"	50° 21' 26"	١١,٤	السواري ١٢٠
السواري	47° 21' 26"	29° 52' 43"	١١,٤	الشموع ٤٠

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

المسعى الاستراحة		الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة	البعد عن أقرب استراحة/م
٤٠	السواري	52° 43' 46" 21° 26' 28"	١١,٤	
٣٢٠	الزلاقة	39° 21' 26" 30° 52' 43"	١١,٥	
صفر	النور	46° 20' 26" 14° 55' 43"	٦,١	
٢١٠	الصقاعب	00° 21' 26" 11° 55' 43"	٦,٤	
١٨٠	زهرة المصيف	3° 43' 20" 26° 05' 56"	٤,٧	
١٢٥٠	القدس	00° 20' 26" 15° 56' 43"	٣,٩	
صفر	القصيم	46° 20' 26" 14° 55' 43"	٦	
٢١٠	فيفاء	54° 20' 26" 07° 55' 43"	٦,٣	
صفر	زهرة المصيف	21° 20' 26" 22° 56' 43"	٣,٨	
صفر	لؤلؤة المصيف	38° 20' 26" 09° 56' 43"	٤,٤	
٨٩٠	زهرة المصيف	00° 20' 26" 56° 56' 43"	٢,٧	
١٦٠٠	الجزيرة	04° 19' 26" 04° 57' 43"	٢,٣	
١٧٠٠	الأقارب	04° 56' 43" 05° 19' 26"	٤,١	
١٠٥٠	زهرة المصيف	44° 20' 26" 44° 56' 43"	٣,٦	
٦٠٠	الفارس	42° 16' 26" 57° 56' 43"	٥,٥	
صفر	الفارس	03° 16' 26" 56° 56' 43"	٦,٨	
٨٠	المربع	58° 53' 43" 05° 19' 26"	٨	
٢٥٠	النافورة	05° 20' 26" 38° 02' 44"	٧,٩	
٧٠٠	جزيرة فرسان	59° 22' 26" 25° 03' 44"	١١,٣	
٢٥٠	جزيرة فرسان	49° 22' 26" 58° 02' 44"	١٠,٣	
١٥٠	البيرق	19° 26' 25° 02' 44' 53"	٧,٣	
١٥٠	الأرياف	58° 19' 26" 15° 02' 44"	٧,٣	
١٢٠	كنوز	57° 19' 26" 24° 02' 44"	٧,٦	
٥٥٠	الصلة	55° 19' 26" 44° 02' 44"	٨,١	
١٦٠	القصور	26° 34' 02' 44' 10' 20"	٨,٤	

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة	الموقع الفلكي	مسمى الاستراحة
٧٠	الوسام	١٤,٦	12° 26' 26" 03° 54' 43"	قمم الرحاب
١٩٠	العبيري	١٥,١	39° 54' 43" 28° 26' 26"	المروج
٤٠	ليلتي	١٤,٣	01° 26' 26" 57° 53' 43"	درة الشمال
٨٠	الفيضة	١٥,٢	25° 26' 26" 38° 53' 43"	شمس
١٦٠	قمم الرحاب	١٤,٧	11° 26' 26" 55° 53' 43"	الجنادرية
١٧٠	الملتقى	١٣,٧	19° 54' 43" 48° 25' 26"	خمس نجوم
صفر	الأسرة	١٢,٧	28° 25' 26" 30° 54' 43"	جوهرة بريدة
صفر	عروس الشمال	١١,٩	00° 25' 26" 49° 54' 43"	تذكار
٧٠	قمم الرحاب	١٤,٤	08° 26' 26" 00° 54' 43"	الوسام
٣٥٠	العزيزة	١٣,٢	5° 26' 21" 54' 43" 30"	سلطان
٣٠	الثمامة	١٤,٦	12° 26' 26" 01° 54' 43"	الضيافة
١٠٠	تذكار	١٢,١	04° 25' 26" 48° 54' 43"	العائلات
صفر	مصيف	١٣,٩	06° 26' 26" 36° 54' 43"	الملكية
١١٠٠	قفار	١٢,٧	2° 26' 57" 51' 43" 11"	الواحة
صفر	تذكار	١١,٨	59° 24' 26" 50° 54' 43"	عروس الشمال
٤٠٠	درة القصيم	١١,٦	00° 25' 26" 07° 55' 43"	ماريانا
١٢٠	شاليهات الفاخرة	١٢,١	10° 25' 26" 56° 54' 43"	درة القصيم
١٢٠	درة القصيم	١٢,١	09° 25' 26" 52° 54' 43"	شاليهات الفاخرة
صفر	خمس نجوم	١٣,٧	52° 25' 26" 24° 54' 43"	الأبراج
٢٠٠	العريش	١٣,٨	10° 26' 26" 48° 54' 43"	ذكرى
٧٠	مصيف	١٣,٧	05° 26' 26" 42° 54' 43"	العريش
٧٠	العريش	١٣,٧	07° 26' 26" 39° 54' 43"	مصيف
١٩٠	المروج	١٤,٣	26° 26' 26" 46° 54' 43"	العبيري
صفر	جوهرة بريدة	١٢,٧	28° 25' 26" 31° 54' 43"	الأسرة
٤٠٠	خمس نجوم	١٣,٥	40° 25' 26" 16° 54' 43"	العزيزة
٢٠٠	المملكة	١٣,٦	58° 25' 26" 39° 54' 43"	الفسطقية
١٧٠	خمس نجوم	١٣,٧	49° 25' 26" 13° 54' 43"	الملتقى
صفر	الخالدية	١٤,٣	00° 26' 26" 02° 54' 43"	ليلتي
صفر	ليلتي	١٤,٣	43° 59' 25' 26" 00° 54'	الخالدية

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة بريدة

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة	الموقع الفلكي		مسمى الاستراحة
٣٠	الضيافة	١٤,٦	13° 26' 26"	01° 54' 43"	الثمامة
١٦٠	مرسال	١٥,٧	39° 26' 26"	37° 53' 43"	اهلا
١٦٠	اهلا	١٦	43° 26' 26"	34° 53' 43"	مرسال
٨٠	شمس	١٥,٢	22° 26' 26"	39° 53' 43"	الفيضة
٢٠٠	القسطنطينية	١٣,٥	55° 25' 26"	31° 54' 43"	المملكة
صفر	المعمورة	١٦,٣	54° 26' 26"	25° 53' 43"	الوناسة
صفر	الوناسة	١٦,٣	54° 26' 26"	23° 53' 43"	المعمورة
صفر	الأميرة	١٢,١	09° 25' 26"	44° 54' 43"	أم القرى
صفر	أم القرى	١٢,٢	11° 25' 26"	43° 54' 43"	الأميرة
٧٠	أم القرى	١٢,٤	06° 25' 26"	40° 54' 43"	الضباب
١٥٠	الأسرة	١٢,٦	17° 25' 26"	37° 54' 43"	حياكم
٢٥٠	العريش	١٣,٥	58° 25' 26"	49° 54' 43"	الروضة الخضراء
٤٥٠	السماحة	٧,٦	39° 23' 26"	58° 57' 43"	المنصورية
٥٠	أديب	٧,٥	30° 23' 26"	40° 57' 43"	الخلود
٦٠	أديب	٧,٣	27° 23' 26"	41° 57' 43"	آسيا
٥٠	الخلود	٧,٤	29° 23' 26"	39° 57' 43"	أديب
٤٥٠	المنصورية	٨,١	55° 23' 26"	01° 58' 43"	السماحة
٢٠٠	النافورة	١٠,٦	52° 24' 26"	44° 58' 43"	الصفاء
٢٠٠	الصفاء	١٠,٣	46° 24' 26"	46° 58' 43"	النافورة
٢٠٠	الورود	٩,٤	38° 24' 26"	53° 58' 43"	أطياف
١٨٠	لبابة	٩,٧	46° 24' 26"	55° 58' 43"	سيل
١٨٠	سيل	٩,٩	52° 24' 26"	54° 58' 43"	لبابة
١٦٠	سيل	٩,٧	4° 26' 49"	58° 43' 50"	الوادي
١٢٠	الأسرة	١٠,١	57° 24' 26"	50° 58' 43"	الواحة
١٢٠	الواحة	١٠,١	58° 24' 26"	54° 58' 43"	الأسرة
١٢٠	أطياف	٩,٤	37° 24' 26"	49° 58' 43"	الورود

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة عنيزة

المسعى الاستراحة		الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م
الخمائل	26° 55' 56" 43° 40' 7"	٤,٨	الغناعم	١٠٤٠
الخضراء	12° 06' 26" 21° 56' 43"	٣,٩	السالمية	٢٤٥
السالمية	26° 15' 56" 43° 14' 06"	٤,١	البركة	ملاصقة
البركة	16° 06' 26" 11° 56' 43"	٤,١	السالمية	ملاصقة
الليمونة	27° 06' 26" 14° 56' 43"	٤,٣	دمشبية	٣٣٥
دمشبية	38° 06' 26" 10° 56' 43"	٤,٥	الضاحية	٢٤٥
الضاحية	26° 19' 56" 43° 37' 06"	٤,٣	دمشبية	٢٤٥
الجزيرة	21° 06' 26" 07° 57' 43"	٢,٩	الزهراء	٢١٥
الرحمانية	29° 06' 26" 09° 57' 43"	٢,٩	المساء	١٩٥
المساء	28° 06' 26" 15° 57' 43"	٢,٨	بلنسة	ملاصقة
بلنسية	26° 16' 57" 43° 31' 06"	٢,٨	المساء	ملاصقة
النافورة	38° 06' 26" 17° 57' 43"	٣	بلنسة	٢٤٥
العليا	28° 06' 26" 29° 57' 43"	٢,٥	الشاطئي	١٨٥
الزهراء	22° 06' 26" 11° 57' 43"	٢,٧	الجزيرة	٢١٥
القبة	25° 57' 43" 22° 06' 26"	٢,٤	الشاطئي	١٢٠
الشاطئي	26° 06' 26" 22° 57' 43"	٢,٦	القبة	١٢٠
الزومان	16° 06' 26" 59° 56' 43"	٢,٩	الجزيرة	٢٧٠
السنبلة	11° 06' 26" 43° 57' 43"	١,٨	المزرعة	٣٩٥
المزرعة	46° 57' 43" 59° 05' 26"	١,٥	السنبلة	٣٩٥
مليحة	32° 05' 26" 41° 56' 43"	٣	البركة	٤٦٠
البركة	18° 05' 26" 40° 56' 43"	٣	البركة	٤٦٠
المدينة	06° 05' 26" 12° 57' 43"	٢,١	البركة	١٠٤٠
الدررة	6° 43' 54" 03° 26' 32"	٤,٢	الواحة	١٨٠
الزوراء	03° 04' 26" 34° 56' 43"	٤	الواحة	ملاصقة
الواحة	00° 04' 26" 41° 56' 43"	٤	الزوراء	ملاصقة
سندس	02° 04' 26" 43° 56' 43"	٣,٩	الواحة	ملاصقة
القنارة	43° 29' 04" 26° 59' 56"	٢,٩	سندس	٩٥٠
اليمامة	57° 03' 26" 58° 56' 43"	٣,٤	سندس	٤٦٠
منصور	20° 03' 26" 04° 57' 43"	٤,٣	القصور	١٨٠
القصور	26° 03' 26" 01° 57' 43"	٤,٢	عبدالرحمن	١٦٥
الرايبة	00° 04' 26" 17° 57' 43"	٣,١	الريان	ملاصقة

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة عنيزة

المسعى الاستراحة		الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م
الريان		02° 04' 26" 17° 57' 43"	٣,١	ملاصقة
واحة عنيزة		37° 03' 26" 54° 56' 43"	٤,١	عبدالرحمن
عبدالرحمن البسام		25° 03' 26" 55° 56' 43"	٤,٤	القصور
إبراهيم		22° 03' 26" 09° 57' 43"	٤,٢	منصور
السعيد		52° 02' 26" 05° 57' 43"	٥,٣	الخليل
السفير		43° 38' 01" 26" 21° 56'	٧,٧	سُرَّ من رأى
سُرَّ من رأى		36° 01' 26" 21° 56' 43"	٧,٧	السفير
الربيع		31° 01' 26" 13° 56' 43"	٧,٩	المشوار
المشوار		32° 01' 26" 13° 56' 43"	٧,٩	الربيع
الخزامى		19° 58' 43" 45° 00' 26"	٨,٤	السعد
براح		41° 00' 26" 28° 58' 43"	٨,٦	الخزامى
السعد		52° 00' 26" 25° 58' 43"	٨,٢	أنوار
أنوار		55° 00' 26" 28° 58' 43"	٨,١	السعد
الفرسان		58° 43' 03" 01' 26" 24"	٧,٩	أنوار
الماسية		58° 00' 26" 35° 58' 43"	٨	ليلتي
ليلتي		51° 00' 26" 35° 58' 43"	٨,١	الماسية
الأسرة		46° 00' 26" 12° 00' 44"	٩,١	الماسية
المجد		43° 07' 02" 26" 04° 58'	٥,٩	الرمال
ليالي نجد		46° 02' 26" 31° 58' 43"	٤,٧	الضيافة
المواسم		56° 02' 26" 16° 58' 43"	٤,٤	الضيافة
الضيافة		49° 02' 26" 31° 58' 43"	٤,٧	ليالي نجد
الريحان		43° 47' 02" 26" 22° 58'	٤,٧	الروابي الخضراء
الروابي الخضراء		49° 02' 26" 14° 58' 43"	٤,٦	الريحان
غسق		40° 02' 26" 23° 58' 43"	٤,٩	الريحان
المحمدية		31° 02' 26" 04° 58' 43"	٥,٢	الرمال
الرمال		02° 58' 43" 26" 02' 26"	٥,٤	المحمدية
الورود		52° 02' 26" 42° 57' 43"	٥	الحديقة
الحديقة		49° 02' 26" 26° 57' 43"	٤,٩	الخليل
الخليل		45° 02' 26" 24° 57' 43"	٥	الحديقة
الشفق		43° 21' 03" 26" 23° 57'	٤,١	إبراهيم
الجادة		03° 04' 26" 34° 57' 43"	٢,٧	البرج

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة عنيزة

المسعى الاستراحة		الموقع الفلكي	البعد عن مركز المدينة/كم	البعد عن أقرب استراحة/م
السحيمية	215	58° 03' 26"	2,8	البرج
البرج	215	03° 04' 26"	2,6	السحيمية
أضواء الخندق	180	33° 03' 26"	3,5	الخندق
الخندق	180	27° 03' 26"	3,6	أضواء الخندق
المزهرة	215	43° 35' 03" 26° 03' 58"	3,3	طارق
طارق	215	42° 03' 26"	3,1	المزهرة
غرناطة	ملاصقة	47° 03' 26"	2,9	النورس
منتجع الحمراء	50	48° 03' 26"	3	النورس
النورس	ملاصقة	48° 03' 26"	2,9	غرناطة
النرجس	90	50° 03' 26"	2,8	النورس
البساتين	270	04° 03' 26"	5,3	الجنوب
الجنوب	270	08° 03' 26"	5,1	البساتين
الزاهر	1280	01° 04' 26"	4	الجنوب
الشرق	1500	27° 04' 26"	5,3	الخليج
الأشبال	610	10° 05' 26"	6,6	الخليج
الخليج	610	07° 05' 26"	5,9	الأشبال
قطوف	270	11° 07' 26"	6,1	نسيم المروج
نسيم المروج	270	18° 07' 26"	6,1	قطوف
مسرة	300	18° 07' 26"	5,8	نجد
نجد	210	08° 07' 26"	5,7	زهرة المروج
زهرة المروج	210	02° 07' 26"	5,4	نجد
مكة	3110	48° 08' 26"	6,2	ميسان
ميسان	490	01° 08' 26"	4,9	القلعة الخضراء
الشرقية	600	32° 07' 26"	4,2	زمرد
القلعة الخضراء	170	50° 07' 26"	4,7	الغننام
المصيف	230	42° 07' 26"	4,4	الغننام
زهرة الوادي	760	43° 07' 26"	4,3	ميسان
الغننام	170	47° 07' 26"	4,7	القلعة الخضراء
زمرد	790	16° 07' 26"	3,5	زهرة الوادي
البحيرة	160	27° 07' 26"	3,8	النسيم
النسيم	160	32° 07' 26"	4,9	البحيرة
المدينة (المعدل)	334	-	4,59	-

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة الرس

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة/كم	الموقع الفلكي		مسمى الاستراحة
صفر	الفرسان	٦	42° 48' 25"	25° 30' 43"	الضيافة
٣٠	السحاب	٧,٦	45° 47' 25"	35° 30' 43"	الصبي
١٠٠	الميزان	٤,٧	36° 49' 25"	00° 31' 43"	الريان
٢٥٠	الجمعة	٤,٢	31° 43' 54"	49° 25' 12"	العائلة
٤٧٠	أبو أياد	٥,٩	50° 48' 25"	55° 30' 43"	أبو مصعب
٣٠	طيبة	٤,٧	30° 49' 25"	51° 30' 43"	التاج
٣٠	التاج	٤,٧	32° 49' 25"	51° 30' 43"	طيبة
٤٠٠	الريان	٤,٦	3° 58' 49"	25° 14' 31"	أبو حمد
١٨٠	الجمعة	٤,٢	50° 49' 25"	00° 31' 43"	البرج
١٨٠	البرج	٤,٢	50° 49' 25"	05° 31' 43"	الجمعة
٢١٠	الأسرة	٥,٤	03° 49' 25"	17° 30' 43"	سحاب
١٥٠	النسيم	٥,٨	50° 48' 25"	26° 30' 43"	الديوانية
١٥٠	الديوانية	٦	46° 48' 25"	30° 30' 43"	النسيم
صفر	الضيافة	٦,١	42° 48' 25"	28° 30' 43"	الفرسان
٢٠	الضيافة	٦,٢	41° 48' 25"	27° 30' 43"	الروشن
٢٠٠	سحاب	٥,٢	10° 49' 25"	19° 30' 43"	الأسرة
٢٥٠	طي	٦,٢	38° 48' 25"	21° 30' 43"	هلا
٢٠	العايد	٦,٤	32° 48' 25"	29° 30' 43"	طي
٢٠	طي	٦,٤	32° 48' 25"	30° 30' 43"	العايد
٢٢٠	العايد	٦,٦	25° 48' 25"	32° 30' 43"	القمة
٣٠	الجزيرة	٦,٦	20° 30' 43"	25° 48' 25"	وردة
٣٠	وردة	٦,٦	25° 48' 25"	19° 30' 43"	الجزيرة
٣٠	الجزيرة	٦,٦	25° 48' 25"	18° 30' 43"	النخلتين
٢٠	ألوان	٦,٧	22° 48' 25"	29° 30' 43"	العميد
٢٠	العميد	٦,٧	30° 43' 21"	48° 25' 29"	ألوان
٢٠٠	ألوان	٦,٩	13° 48' 25"	32° 30' 43"	القصر
٣٠	الصبي	٥,٤	43° 47' 25"	34° 30' 43"	السحاب
١٠٠	السبيعية	٨	40° 47' 25"	34° 30' 43"	فارس

التحديد المكاني للاستراحات في مدينة الرس

البعد عن أقرب استراحة/م		البعد عن مركز المدينة/كم	الموقع الفلكي		مسمى الاستراحة
٧٠	فارس	٨,١	37° 47' 25"	30° 30' 43"	الروضان
٣٠	فارس	٨	40° 47' 25"	30° 30' 43"	السبيعية
صفر	الخميس	٦,٧	21° 48' 25"	47° 30' 43"	العبييل
صفر	العبييل	٦,٧	23° 48' 25"	46° 30' 43"	الخميس
صفر	الجنوب	٦,٦	25° 48' 25"	49° 30' 43"	أبو تركي
صفر	أبو تركي	٦,٦	25° 48' 25"	50° 30' 43"	الجنوب
٨٠	أبو تركي	٦,٦	23° 48' 25"	44° 30' 43"	ليلي
صفر	أبو أياد	٦,٥	48° 25' 55"	30° 43' 53"	الماسية
صفر	الحمراء	٦,٣	53° 48' 25"	56° 30' 43"	أبو أياد
صفر	أبو أياد	٦,٣	53° 48' 25"	57° 30' 43"	الحمراء
١٥٠	الماسية	٦,٧	44° 48' 25"	53° 30' 43"	الضلعان
١٥٠	الريان	٤,٥	36° 49' 25"	56° 30' 43"	الميزان
-	-	٣,٣	15° 53' 25"	46° 31' 43"	الشفاء

Conform Spatial between Foyers and Urban Growth Destinations in Al-Qassem Cities

Musaed Al-jukhaideb
University AL-Qassem
Department of Geography

This study treated foyers phenomenon that spread out in Al-Qassem cities by consideration that kind from land use. require the foyers appearance a some trails from rivalling another lands use and increasing cities size when creep off foyers on rural region contributing in boundaries deliquescence between urban and rural, allowance thereto ratio from foyers has shaped un-regular growth in an ownerships specially vector to this use. the prime problem that foyers and urban astriction potential in cities growth destinations in future in case that fast growth and this is assist on homogeneous callus changeability in cities structure. the study is attempt to fund conform spatial between foyers and urban growth destinations from multiple spatial corners and defining factors related this phenomenon.